

الفصل السادس

الأحماض النووية

*Nucleic Acids*

6

obeikandi.com

## الفصل السادس

### الأحماض النووية

#### *Nucleic Acids*

الأحماض النووية جزيئات كبيرة توجد في كل الكائنات الحية ، وهي نوعان ، أولهما حمض دى اوكسى ريبونيوكلريك ( ح ن د ) ( Deoxyribonucleic acid (DNA) ، والآخر حمض ريبونيوكلريك ( ح ن ر ) ( Ribonucleic acid (RNA) ، وللحمضين أهمية بيولوجية قصوى ، حيث يمثل ح ن د المادة الوراثية التى تختزن فيها المعلومات الوراثية ، كما أن المواد البروتينية تتكون فى الخلايا بناء على آلية معينة يتحكم فيها الحمض النووى ( ح ن ر ) . وتمثل المعادلة الآتية جوهر علم البيولوجيا منذ مايقرب من أربعين عاما وحتى الوقت الحالى :



وبناء على ذلك فإن الدراسة الهستوكيميائية للأحماض النووية فى الكائنات المختلفة تعتبر ذات أهمية بالغة سواء فى الحالات السوية أو المرضية .

وكان العالم الألمانى فردرتش مايشر ( ١٨٤٤ - ١٨٩٥ ) أول من استطاع فصل حمض ح ن د ، وكان ذلك عام ١٨٦٨ من أنوية خلايا صديدية ، وقد حصل على المادة نفسها من الحيوانات المنوية لأسماك السالمون ، ووجد أن كميات ح ن د فى الأنسجة المختلفة لحيوان ما - ماعدا المناسل - ثابتة ولكنها تختلف من نوع لآخر . وقد عرف بعد ذلك أنه يوجد فى الخلايا حمض نووى آخر هو ح ن ر ، وأن كميات هذا الحمض تختلف عن بعضها فى خلايا الأنسجة المختلفة ، كما تختلف فى الخلية نفسها من وقت لآخر حسب دورة أنشطتها البيولوجية المختلفة . وقد تتابعت جهود العلماء عبر سنوات طويلة للكشف عن طبيعة تركيب الأحماض النووية ، وقد عرف فيما بعد أن النيوكليوتيدات Nucleotides تمثل الوحدات البنائية لجزء الحمض النووى ، وتتركب كل نيوكليوتيد من جزئ سكر خماسى ، يرتبط من ناحية ذرة الكربون رقم ٥ بمجموعة الفوسفات ، ومن ناحية ذرة الكربون رقم ١ بقاعدة

نيتروجينية ، والقواعد النيتروجينية على طرازين ؛ أحدهما هو البيورينات Purines ، وهي مركبات عضوية " ثنائية الحلقات bicyelic وهي تشمل الأدينين Adenine والجوانين Guanine ، أما الطراز الثاني فهو «البيريميديينات» Pyrimidines ، وهي مركبات عضوية «أحادية الحلقة» monocyclic وتشمل الثايمين Thymine والسيتوسين Cytosine واليوراسيل Uracil .

وقد قام Chargaff فيما بين عامي ١٩٤٩ ، ١٩٥٣ بدراسة القواعد النيتروجينية لمادة ح ن د بالتفصيل ووجد أن نسبتها لبعضها البعض تختلف كثيراً من نوع لآخر ، على أنه وجد أن هناك نظاماً حاكماً لها وهو أن كمية الأدينين تساوي كمية الثايمين ، بينما كمية السيتوسين تساوي كمية الجوانين ، وبمعنى آخر أن كمية C + G تساوي كمية A + G وعلى ذلك ، فإن  $\frac{A + T}{C + G}$  ثابتة للنوع الواحد .

وقد عرف أن الأحماض النووية تمتص أشعة الضوء فوق البنفسجي عند موجة طولها ٢٨٠ نانوميتر وأن ذلك يرجع إلى وجود القواعد النيتروجينية .

وتجدر الإشارة إلى أن الثايميدين المشع يستخدم للاستدلال على وجود ح ن د ، ويستخدم اليوريدين المشع للاستدلال على وجود ح ن ر .

ويلاحظ أنه إذا ذرعت مجموعة الفوسفات من النيوكليوتيد ، أطلق على المركب الباقي اسم «نيوكليوسيد» Nucleoside ، وعلى ذلك فالنيوكليوسيدات المعروفة هي : أدينوزين Adenosine ، جوانوزين Guanosine ، سيتيدين Cytidine ، يوريدين Uridine ، ثايميدين Thymidine ، ويضاف المقطع الأولى دي أوكسي - Deoxy للدلالة على ال دي أوكسي ريبونوكليوسيدات Deoxyribonucleosides .

## البناء الجزيئي لحمض دي أوكسي ريبونوكليك

### Molecular Organization of DNA

لتوضيح التنظيم الجزيئي لحمض دي أوكسي ريبونوكليك ، قدمت عدة مقترحات أو نظريات كانت من أهمها نظرية العالم «ليفين» (Livine) (١٩٥٠) ، عرفت باسم نظرية «رباعية النيوكليوتيدات» (Tetranucleotide theory) التي تشير إلى أن جزيء هذا الحمض يتكون

من وحدات متتابعة من القواعد النيتروجينية الأربع (أدينين - جوانين - ثيمين - سيتوسين) بكميات أو اعداد متساوية ، أى ( ١ : ١ : ١ : ١ ) .

إلا أن العالم «دافيدسون Davidson» عارض هذه النظرية فيما بعد ( ١٩٥٢ ) وإن كان ذلك بصورة جزئية ، حيث أعلن أن كمية هذه القواعد ليست متساوية كلها مع بعضها ، ولكن كمية الأدينين تساوى كمية الثيمين ( ١ : ١ ) وكمية الجوانين تساوى كمية السيتوسين ( ١ : ١ ) غير أن مجموع كميتى الأدينين والثيمين قد يكون أكثر أو أقل من مجموع كميتى الجوانين والسيتوسين .

$$G = C \quad , \quad A = T \quad \text{أى أن}$$

$$G + C \leq A + T \quad \text{ولكن}$$

كذلك وجد أن كمية أو اعداد اليوراسيل (u) مساوية لاعداد الثيمين . أى إن  $T = U$

$$A + G = T + C \quad \text{فإن وبصورة نهائية ،}$$

$$U = C \quad \text{وكذلك}$$

وقد استدل من ذلك على وجود ترابطات معينة بين هذه القواعد النيتروجينية المختلفة .

### نموذج واطسن وكريك ( الحلزوني المزدوج )

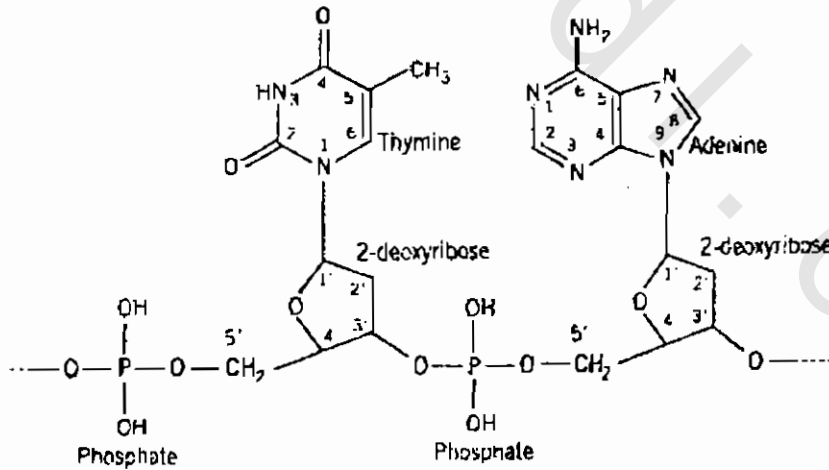
Model of Watson & Crick ( Double helix)

وفى عام ١٩٥٤ ، وفى جامعة كامبردج بانجلترا ، قدم البيولوجيان واطسون (الأمريكى) James Watson ، وكريك ( البريطانى) Francis Crick بتقديم نموذج للتركيب الجزيئى لمادة ح ن د ، كما أيدت تجارب عالم الفيزياء ولكنز (النيوزلندى) Maurice Wilkins هذا النموذج . وقد فتح هذا الاكتشاف أفقاً جديدة فى علم الأحياء ، ومن أجل هذا الانجاز العلمى الكبير منحت جائزة نوبل فى الطب وعلم وظائف الأعضاء للعلماء الثلاثة فى عام ١٩٦٢ ، وكان لهذا الاكتشاف أثر عظيم فى مجال علم « البيولوجيا الجزيئية » ، وعلم الوراثة ، «الهندسة الوراثية» .

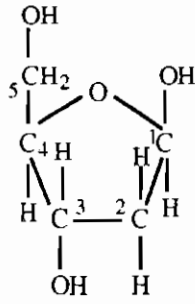
وحسب هذا النموذج ، فإن جزيء ح ن ر يتكون من شريطين أو سلسلتين Strands جانبيتين تتكون كل منهما من السكر الخماسي والفوسفات بطريقة متتابعة بينما توجد القواعد النيتروجينية من هاتين السلسلتين بصورة محددة . وبذلك يبدو هذا التنظيم على هيئة السلم الخشبي ، الذي يتكون من جانبيين ( من السكر والفوسفات ) بينما تتكون درجات السلم من القواعد النيتروجينية . غير أن هذا السلم يلتف حول بعضه متخذا شكل السلم الحلزوني . ونظرا لأنه يتكون من جانبيين أو سلسلتين ، فإنه يشار إليه باسم اللولب أو "اللززون المزدوج" double helix .

وقد وجد أن سمك هذا اللززون حوالي ١٠ أنجستروم وهو سمك منتظم بالنسبة للتركيب بأكمله ، بينما يبلغ طول اللفة الواحدة حوالي ٣٤ أنجستروم gyte وقد وجد أن جزيء الحامض يتكون من عدة آلاف من هذه اللفات وتحتوي اللفة الواحدة على عشرة أزواج من القواعد النيتروجينية .

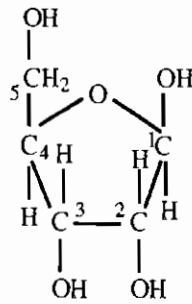
ومن الواضح أن الوحدة البنائية في جزيء ح ن د هي النيوكليوتيد ، ويتكون جزيء ح ن د من آلاف منها ولذلك يطلق عليه أحيانا عديد النيوكليوتيدات Polynucleotide . ويلاحظ أن حمض الفوسفوريك يستخدم مجموعتين من مجموعاته الحمضية الثلاث في روابط الداى استر diester ٣ ، ٥ ، وتعزى الخواص الحمضية لحمض ح ن د إلى المجموعة السالبة الثالثة ، وهي تمكن ح ن د من الاتحاد بالهستونات ، كما يعزى إليها قابلية حمض ح ن د للاصباغ القاعدية .



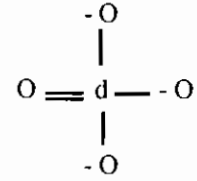
جزء من جزيء ح ن د لتوضيح الروابط الفوسفاتية بين نيوكليوتيدات متتالية



السكر الخماسي «دى أوكسى ريبوز»  
Pentose sugar  
(deoxyribose)



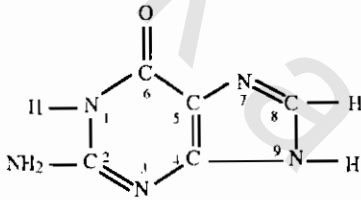
السكر الخماسي «ريبوز»  
Pentose sugar  
(ribose)



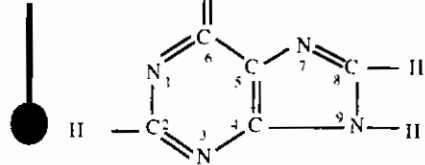
مجموعة الفوسفات  
Phosphate group

## البيورينات

Purine bases



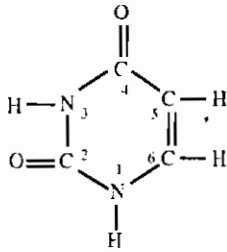
جوانين  
Guanine



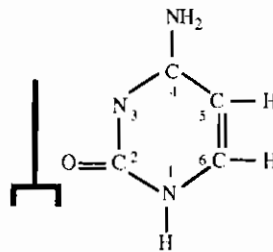
أدينين  
Adenine

## البيريميدينات

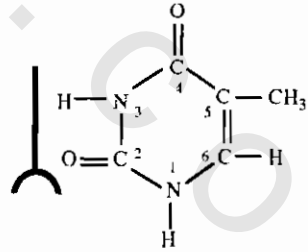
Pyrimidine bases



يوراسيل  
Uracil



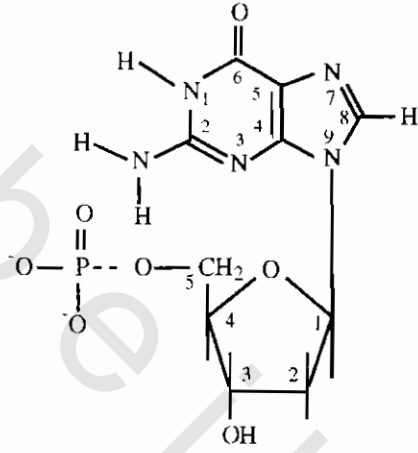
سيتوسين  
Cytosine



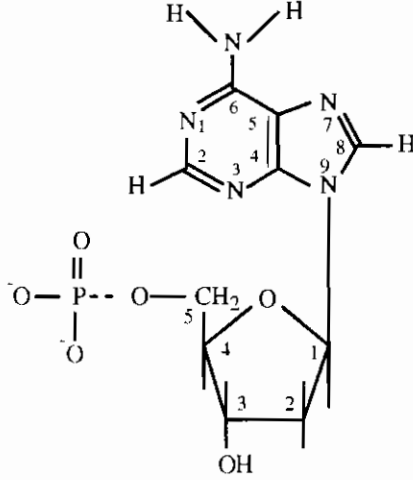
ثيمين  
Thymine

## نيوكليوتيدات البيورينات

Purine nucleotides



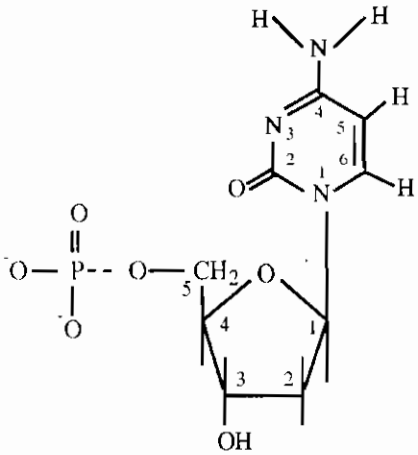
نيوكليوتيدة جوانين  
Guanine nucleotide



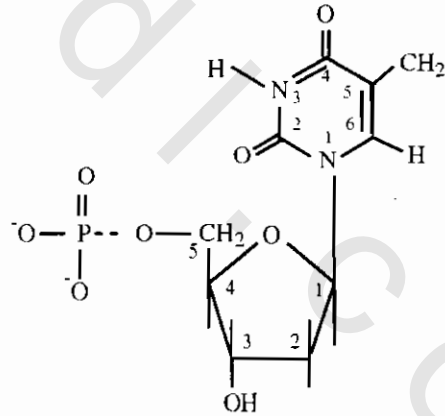
نيوكليوتيدة أدنين  
Adenine nucleotide

## نيوكليوتيدات البريميدينات

Pyrimidine nucleotides



نيوكليوتيدة سيتوسين  
Cytosine nucleotide



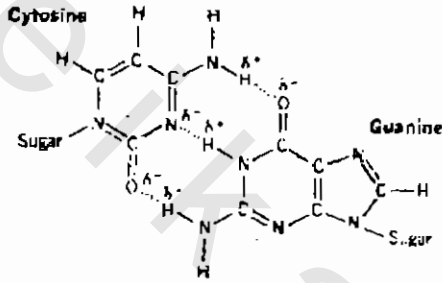
نيوكليوتيدة ثيمين  
Thymine nucleotide



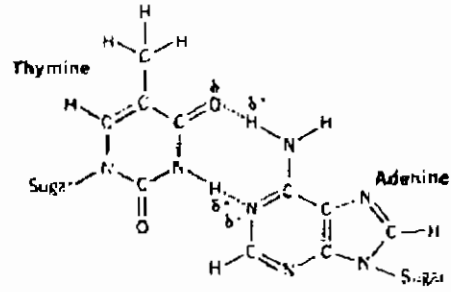
Part of DNA molecule showing Phosphite diester  
linkage between successive nucleotides

### تكوين الروابط الهيدروجينية بين القواعد النيتروجينية

Formation of hydrogen bonds between the nucleotides .



ثلاث روابط هيدروجينية بين الجوانين والسيتوسين  
Three hydrogen bonds  
between guanine and cytsine



رابطتا هيدروجين بين الأدينين والثيمين  
Two hydrogen bonds between  
adenine and thymine

### القواعد النيتروجينية ودورها في تثبيت النموذج الحلزوني لحمض دي

أكسي ريبونوكليك

Significance of nitrogensus bases in stabilizing the helical structure of DNA: إن توصل العالمين واطسن وكريك لهذا النموذج اللولبي أو الحلزوني لم يتم هكذا عن طريق الصدفة أو بيسر وسهولة ، ولكنه تم بعد دراسات مستفيضة من النواحي السيتولوجية والبيوكيميائية والميكروسكوبية المختلفة بما فيها الميكروسكوب الألكتروني لتوضيح كيفية تماسك شريطي أو سلسلتي ح ن د ببعضهما والدور الذي تلعبه القواعد النيتروجينية في هذا المجال . وبطبيعة الحال ، فإن هذين العالمين قد استفادا أيضا فائدة مؤكدة من جميع الدراسات والبحوث السابقة في هذا الخصوص .

وبداية ، فقد أصبح مؤكداً أن جزءاً من هذا الحامض يتكون هيكله الأساسي من شريطى السكر والفوسفات بطريقة متتابعة بالغة الدقة ، وتفصل بينهما مسافة محددة . وقد أدى ذلك إلى الاستنتاج بضرورة وجود القواعد النيتروجينية بين هاتين السلسلتين . وبقي السؤال : كيف تنتظم هذه القواعد مع بعضها لتحقيق هذا النمط المتناسك المنتظم ؟

وقد اقترحت فى هذا الشأن اقتراحات مختلفة يمكن إجمالها فيما يلى :

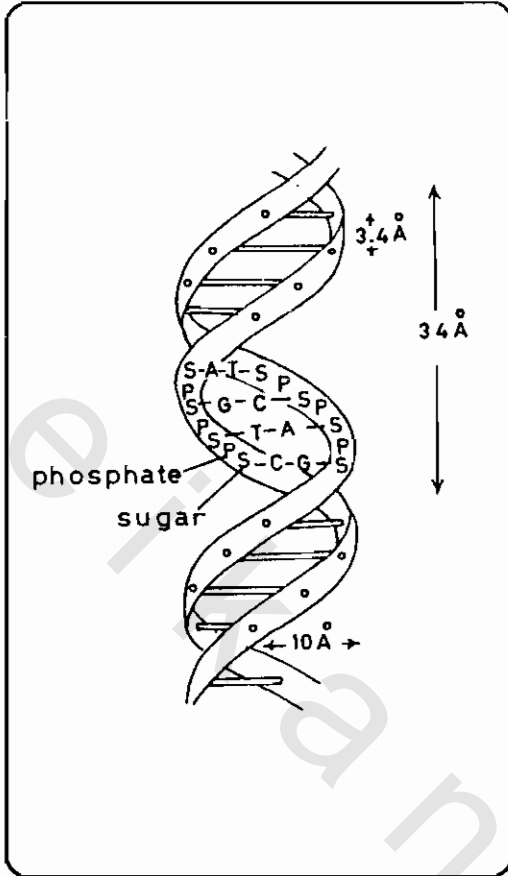
أ - يوجد كل اثنين من البيورينات بجوار بعضهما فى المسافة أو الحيز بين السلسلتين ، ولكن هذا الافتراض استبعد لأن أبعاد هاتين القاعدتين ( وكل منهما ثنائى الحلقة ) لا تكفى لهما تلك المسافة المحددة .

ب - افترض بدلاً من ذلك أن هذه المسافة يشغلها اثنان من البيريميديينات ( وكل منهما أحادى الحلقة ) ولكن المسافة بين السلسلتين أكثر اتساعاً بما لا يسمح بثبات هاتين القاعدتين .

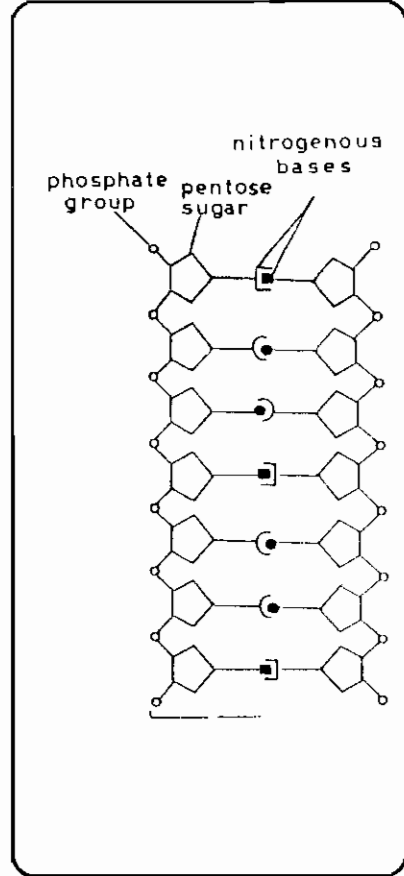
ج - كان الافتراض الثالث أن هذه المسافة يشغلها أحد البيورينات ( ثنائى الحلقة ) وأحد البيريميديينات ( أحادى الحلقة ) ووجد أن هناك تطابقاً تاماً بين المساحة التى يحتلانها والمسافة الموجودة بين سلسلتى جزء الحامض .

وبذلك تم تحديد هذا التنظيم ولكنه وجد أنه ليس أى بيورين يمكن أن يتماسك مع أى بيريدين . وبعد عدة تجارب ومحاولات تبين أنه لا بد من تواجد البيورين ( أدنين " A " بجوار البيريميدين ( ثيمين " T " ) لكى يتماسكان معا وتنشأ بينهما روابط هيدروجينية بعد تفاعلات حيوية معينة تلعب فيها الإنزيمات دوراً أساسياً . وبالمثل لا بد من تواجد البيورين ( جوانين " G " ) بجوار البيريميدين ( سيتوسين " C " ) حتى ترتبطان معا أيضاً بالروابط الهيدروجينية ، وتكون هناك رابطتان بين الأدنين والثيمين وثلاث روابط بين الجوانين والسيتوسين ،

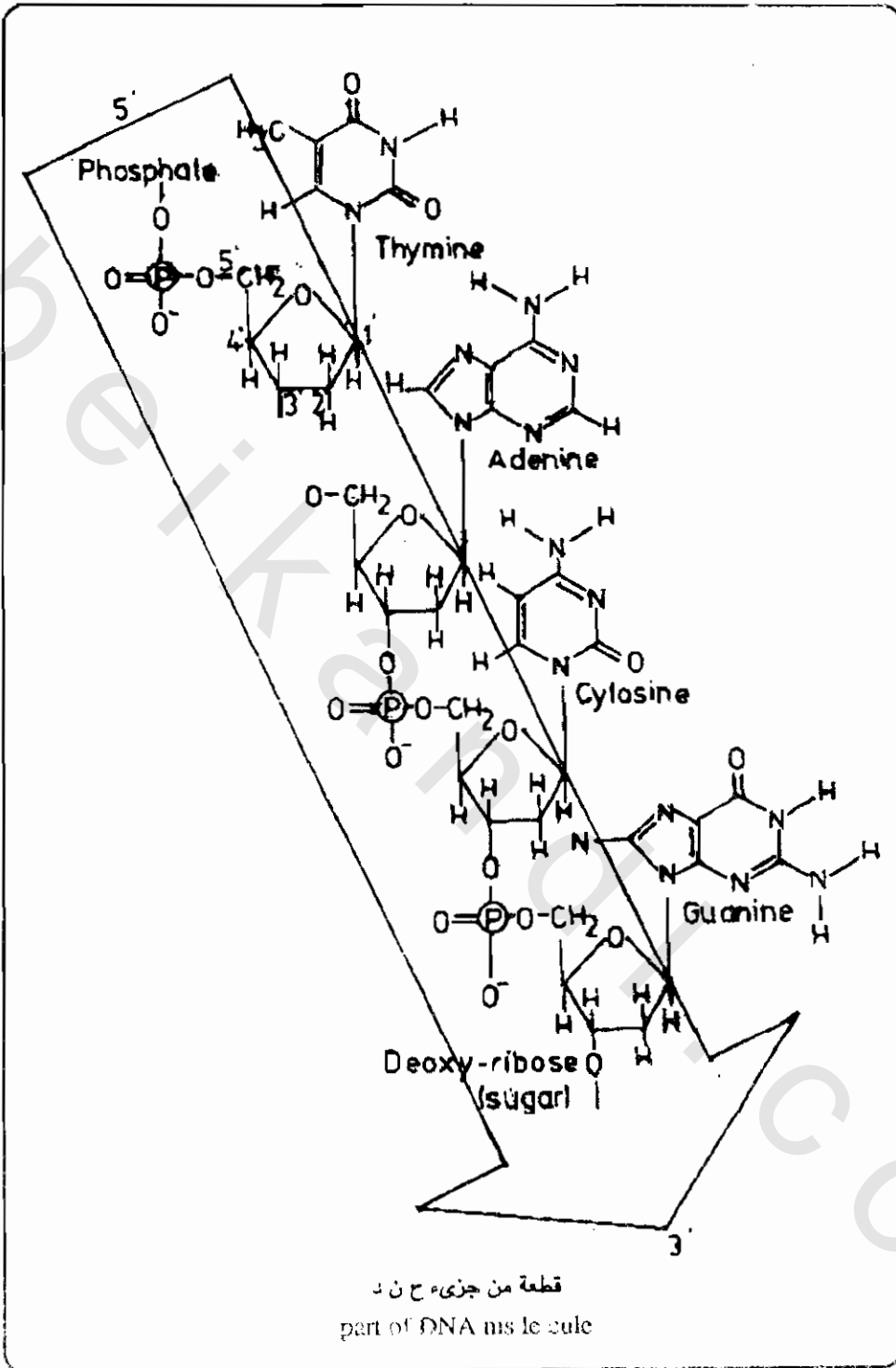
$$A = T \quad G \equiv C.$$



جزء من الحلزون المزدوج لجزء « ح ن د »  
Part of the double helix of DNA .



جزء غير ملتف من جزىء « ح ن د »  
Uncoiled part of DNA molecule



ويتبين مما تقدم أنه إذا كان تتابع القواعد النيتروجينية في جزء من أحد الشريطين مثلا 3 TCCAA 5 ، فإن قطعة الشريط الأخر التي تتكامل معها يكون ترتيب قواعدها النيتروجينية 5 AGGTT 3 . ويتضح من ذلك أن شريطى جزئى ح ن د متوازنان عكسيا Antiparaller حيث إن الطرف ٣ لأحد الشريطين والطرف ٥ للشريط الأخر يكونان في الناحية نفسها .

### نماذج بنائية أخرى :

أوضحت تجارب بعض العلماء بعد ذلك وجود طرز بنائية أخرى لجزئى حمض ح ن د تختلف في بعض التفاصيل عن النموذج الذى قدمه واطسون وكريك ، فمثلا ، بينما تحوى الدورة الكاملة في حلزون واطسون وكريك على عشرة أزواج من القواعد النيتروجينية فإن تجارب هؤلاء العلماء قدمت نماذج تحوى 11 زوجا من القواعد النيتروجينية في الدورة الكاملة من الحلزون .

ومن الجدير بالذكر أن العالم رتش Rich أكد في عام ١٩٧٩ ما قال به من قبل العالمان " بول وجوفين " F.M.Pohl & T.Jovin بوجود حمض ح ن د يسارى الالتفاف ، على عكس النموذج الذى قال به واطسون وكريك اليميني الالتفاف والذى يوصف بأنه B-DNA .  
ويلاحظ أنه في الطراز يسارى الالتفاف يتبع شريطا سلسلة ( فوسفات - سكر ) نظاما متعرجا ، ويوصف هذا الطراز بأنه Z- DNA وهو يوجد مثلا في " كروموسومات البوليتين " Polytene للغدد اللعابية لذبابة الدروسوفلا Salivary glands of Drosophila ، حيث يوصف جزئى ح ن د المرتبط شريطاه معا بالصورة العادية أو الأصلية native .

### فصل ( فك ) والتحام شريطى ح ن د :

أمكن للعلماء - اعتماداً على أن الروابط بين القواعد النيتروجينية لشريطى حمض ح ن د ضعيفة ( هيدروجينية ) فك شريطى الجزئى باستخدام المثبتات أو الحرارة أو درجة pH قاعديه في ظروف معينة ، ويطلق على عملية فصل الشريطين اسم " الفك " Denaturation أو التنيوب أو الانصهار Melting .

وقد وجد أن درجة الحرارة التي تحدث عندها عملية الفك تختلف اعتمادا على مقدار

نصيب الجزيء من ثنائيات القواعد النيتروجينية GC/AT وذلك أنه كلما أحتوى ح ن د على G/C ( ذو الثلاث روابط هيدروجينية ) أكثر ، ارتفعت درجة الحرارة التي يتم عندها فك الجزيء وذلك لاحتياجها لكمية أكبر من تلك الطاقة . ويمكن بعد ذلك إعادة التحام Annealing أو عادة ربط Renaturation الشريطين معا واستعادة نمط أو شكل جزيء ح ن د الأصلي . وقد كان ذلك من العوامل الأساسية لتثبيت نظرية واطسن وكريك في هذا الخصوص .

ويتصل حمض ح ن د في حقيقيات النواة ( الإيوكاريوتات Eukaryotes ) بالهستونات الغنية بالليسين وكذلك الغنية بالأرجنين وفق نظام معين وكذلك بالبروتينات غير الهستونية لتكوين الكروماتين ، ولإزال العلماء يبحثون الكثير من الاسرار عن عملية تنشيط الكروماتين ، وآلية العلاقة بين حمض ح ن د والهستونات في حالات مضاعفه جزيء ح ن د ونسخ حمض ح ن د .

ومما هو جدير بالذكر أنه في أوليات النواه ( البروكاريوتات Prokaryotes ) فإن حمض ح ن د يشاهد على شكل جزيء واحد حلقي الشكل يستند إلى غشاء البلازما ، دون ان تتصل به أية هستونات أو بروتينات أخرى ، ويوصف عندئذ بأنه "عار" naked ، وبذلك لا يوجد كروماتين بالمعنى المعروف في حقيقيات النواة .

### العلاقة بين حامض دي أكسي ريبونيوكليك والكروموسومات :

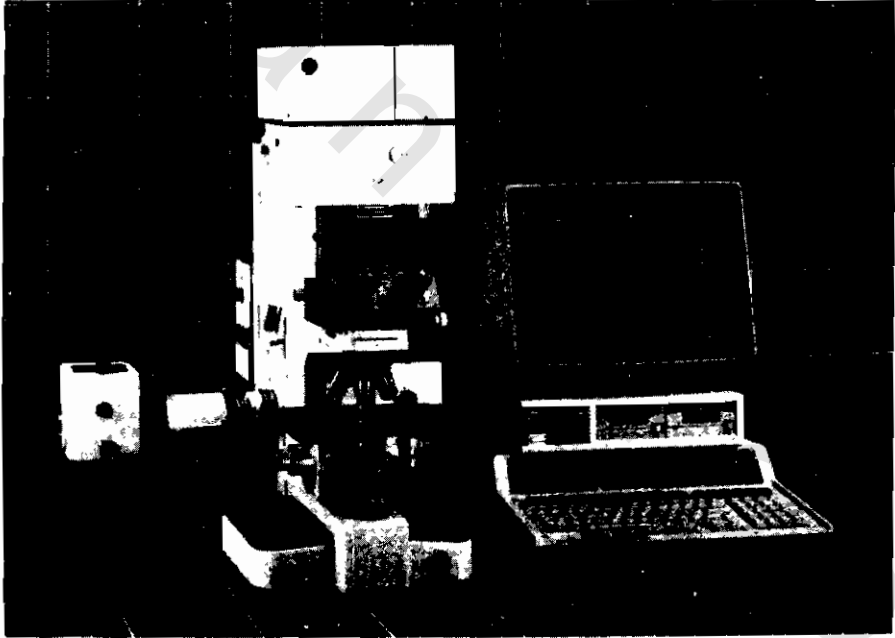
Relation between DNA and Chromosomes :

من المعروف الآن أن كل كروموسوم يتكون بصورة رئيسية من جزيء أو أكثر من ح ن د . وعلى ذلك فإنه توجد علاقة اساسية بين هذه المادة وتكاثر الكروموسومات أو تضاعفها أثناء عملية الانقسام .

وكما سبقت الإشارة فإن دورة الانقسام تبدأ بظاهرة لا يمكن مشاهدتها ميكروسكوبيا وهي المرحلة التي يشار إليها بالرمز " S " وهي مرحلة تضاعف أو تناسخ جزيئات ح ن د قبل أن تبدأ في الكروموسومات ذاتها .

## تناسخ ح ن د : Replication of DNA

يفضل في هذا المجال استخدام لفظ تناسخ أو استنساخ للدلالة على تكوين نسخ جديدة من النموذج الأصلي وليس انقسام أو تضاعف النموذج الأصلي ، وإن كانت المحصلة النهائية هي وجود ضعف عدد أو كمية ح ن د في الكروموسومات في المرحلة البيئية ، التي لا يزال بها العدد الزوجي ( ٢ ن ) من الكروموسومات ، حتى إذا انقسمت هذه الخلية إلى خليتين بنويتين daughter cells ، احتوت كل منهما على نصف هذا العدد أو تلك الكمية من ح ن د . وبعبارة أخرى ، فإن كل خلية ناتجة سوف تحتوى على نفس العدد أو نفس الكمية من ح ن د . هذا في الخلايا الجسدية Somatic cells ، أما الخلايا الجنسية التي تحتوى على العدد الفردى من الكروموسومات فإنها ستحتوى على نصف كمية ح ن د التي كانت موجودة في الخلية الأم .



جهاز القياس الخلوي الضوئي  
( لقياس كمية الأحماض النووية )  
Cytophotometer

والمعروف أن عملية الاستنساخ هذه تستخدم العديد من الإنزيمات التي تتوفر في الخلايا المختلفة . وقد تمكن العالم " كورنبرج " Kornberg في أواخر الخمسينات من عزل العديد من هذه الإنزيمات ، منها ( 4- deoxyribonucleotide triphosphatases ) التي تشتمل على « دى أكسى أدينورين » deoxyadenosine و « دى أكسى سيتوتيدين » deoxycytotidine « دى أكسى جوانين » deoxyguanine وإنزيم «ثلاثى فوسفات ثيميدين» thymidine triphosphatase وغيرها .

### ميكانيكة تناسخ ح ن د : Mechanism of DNA replication

يمكن تلخيص عملية التناسخ هذه على النحو التالي :

**أولاً :** يبدأ خيط أو شريط كل جزىء من جزيئات ح ن د فى الكروموسومات فى إزالة التقافهما حول بعضهما ، ويبدأ ذلك فى أية منطقة معينة من هذا الجزىء ولكنه يستمر حتى يصبح الشريطان منفصلين عن بعضهما تماما . والمعروف أن ذلك يحدث تحت تأثير إنزيمات خاصة معينة .

**ثانياً :** يبدأ كل شريط - بمساعدة إنزيمات أخرى - فى تكوين أو تخليق نسخة مكملة له تماما Complementary جهاز القياس الخلوى الضوئى ( لقياس كمية الأحماض النووية ) Cytophotometer بنفس نظام التكامل المألوف بحيث يأتى " أدنين " مقابل " ثيمين " والعكس بالعكس ، كما يأتى " جوانين " مقابل " سيتوسين " والعكس بالعكس أيضا وترتبط كل قاعدتين متجاورتين مع بعضهما بالروابط الهيدروجينية كما سبق ذكره

**ثالثاً :** تستمر عملية البناء هذه وعندما يتم تكوين النسختين أو الشريطين الجديدين ، فإن الشريطين المتكاملين يلتفان حول بعضهما وبذلك يتكون جزىء جديد من ح ن د . ويلاحظ أن هذا الجزىء يتكون من « شريط أصلى أو قديم» old strand وشريط جديد new strand

وتجدر الإشارة إلى أن عملية الاستنساخ هذه متطلب رئيسى وأساسى لانقسام الخلية بحيث يحتوى كل كروموسوم على جزيئين بدلا من جزىء واحد من ح ن د ، حتى إذا انشق كل كروموسوم بعد ذلك إلى كروماتيدتين أو كروموسومين بنويين فإن كلا منهما يحتوى مرة



أخرى على جزئىء واحد كما كان الحال فى الكروموسوم الأصىلى . وعلى العكس من ذلك ، فإن عملية الاستنساخ هذه قد تحدث خدمة لغرض آخر ليس هو انقسام الخلية .

وهنا تجدر الإشارة مرة أخرى إلى أن هناك ارتباطا شديدا بين دورة الانقسام الخلوية وعملية الاستنساخ هذه . فالمعروف أن الفترة الأولى فى هذه الدورة وهى المرحلة البيئية interphase فإنه يشار إلى الفترة الأولى فيها بالرمز "G<sub>1</sub>" وهى مرحلة ما قبل الاستنساخ لأنه لا تحدث فيها عمليات التناسخ هذه لأن ح ن د يكون عندئذ فى الأجسام الكروماتينية ولم تتميز بعد إلى الكروموسومات .

وتلى ذلك الفترة "S أو S" وهى التى تحدث خلالها عملية النسخ هذه ، وتأتى بعد ذلك الفترة "G<sub>2</sub>" وهى التى تفصل ما بين عملية تناسخ ح ن د وبداية عملية الانقسام الحقيقية والتي يشار إليها بصورة عامة بالرمز "M" والتي « تبدأ بالمرحلة التمهيديّة » . Prophase

### إثبات عملية تناسخ ح ن د :

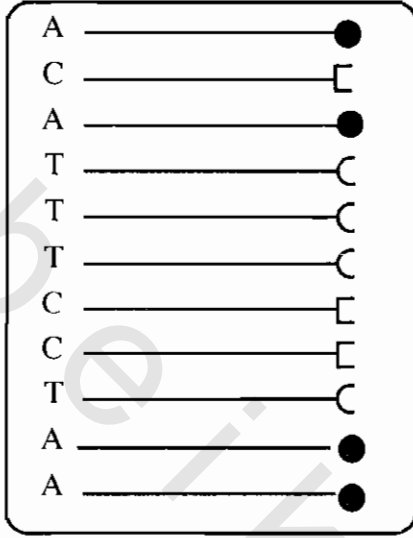
أجرى العديد من التجارب لإثبات حدوث هذه العملية ، كان من أهمها الطريقة التى استخدمت فيها النظائر المشعة :

Application of radioactive isotopes as an evidence of DNA replication

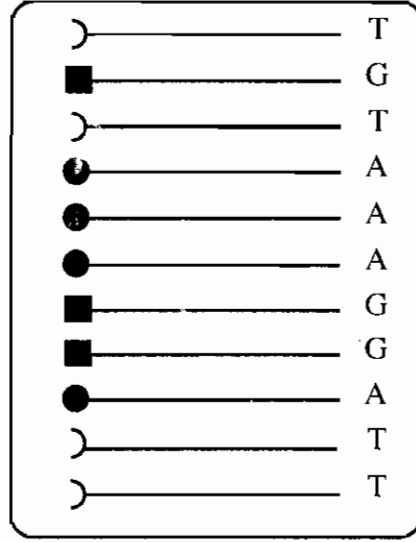
استخدم فى هذه الطريقة عنصر «ثيمدين» المشع ، ثم وضعه مع بقية مكونات ح ن د والإنزيمات البنائية الخاصة به . وتم وضع عدد من الكروموسومات النشطة فى الانقسام من البكتريا أو غيرها فى هذا الوسط . وبعد مرور فترة تعادل استكمال عملية الانقسام ، تم فحص الكروموسومات الناتجة . وقد وجد أنها تحتوى جميعها على العنصر المشع . وقد دل ذلك على أن كل كروموسوم منها يحتوى على شريط جديد مستنسخ من "ح ن د" دخل فى تركيبه هذا العنصر المشع .

وفى المرحلة الثانية من هذه التجارب ، تم نقل هذه الكروموسومات إلى وسط جديد لا يحتوى على العنصر المشع ولكنه يحتوى على جميع مكونات "ح ن د" وإنزيماته البنائة . وبعد اتمام عملية انقسام هذه الكروموسومات تم فحص الكروموسومات الناتجة ميكروسكوبيا حيث تبين أن نصفها فقط يحتوى على العنصر المشع بينما لا يحتوى عليه النصف الآخر . ومعنى ذلك أن النوع الأول هو الذى كان به الشريط الذى يحتوى على العنصر المشع . أما الشريط الجديد فلا يحتوى بالطبع على العنصر المشع . أما النوع الثانى ، فأجد الشريطين فيه لا يحتوى أصلاً على العنصر المشع وكذلك الشريط الجديد المستنسخ .

الشريط B

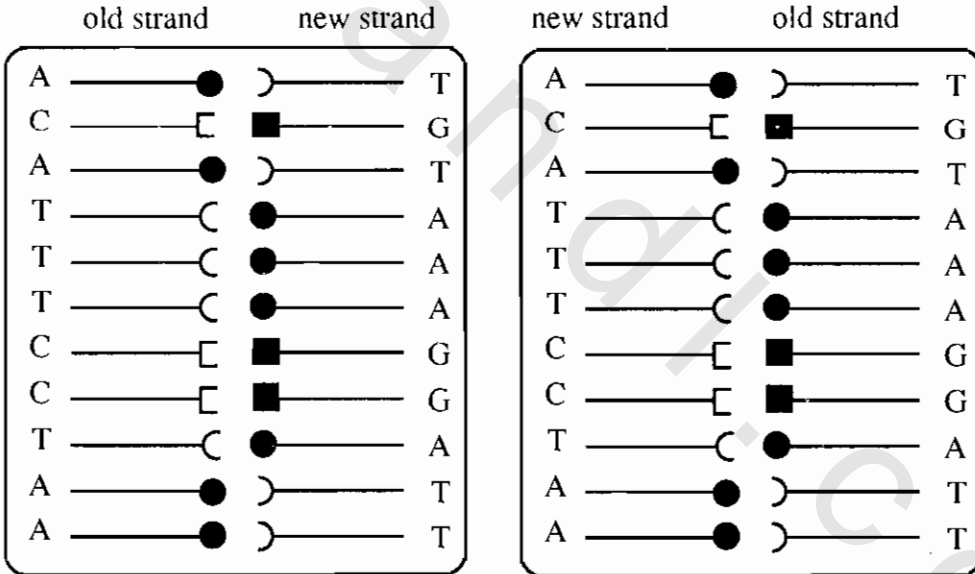


الشريط A



Two separated strands of part of DNA molecule

شريطان منفصلان عن جزيء من ح ن د



شريط جديد

الشريط القديم

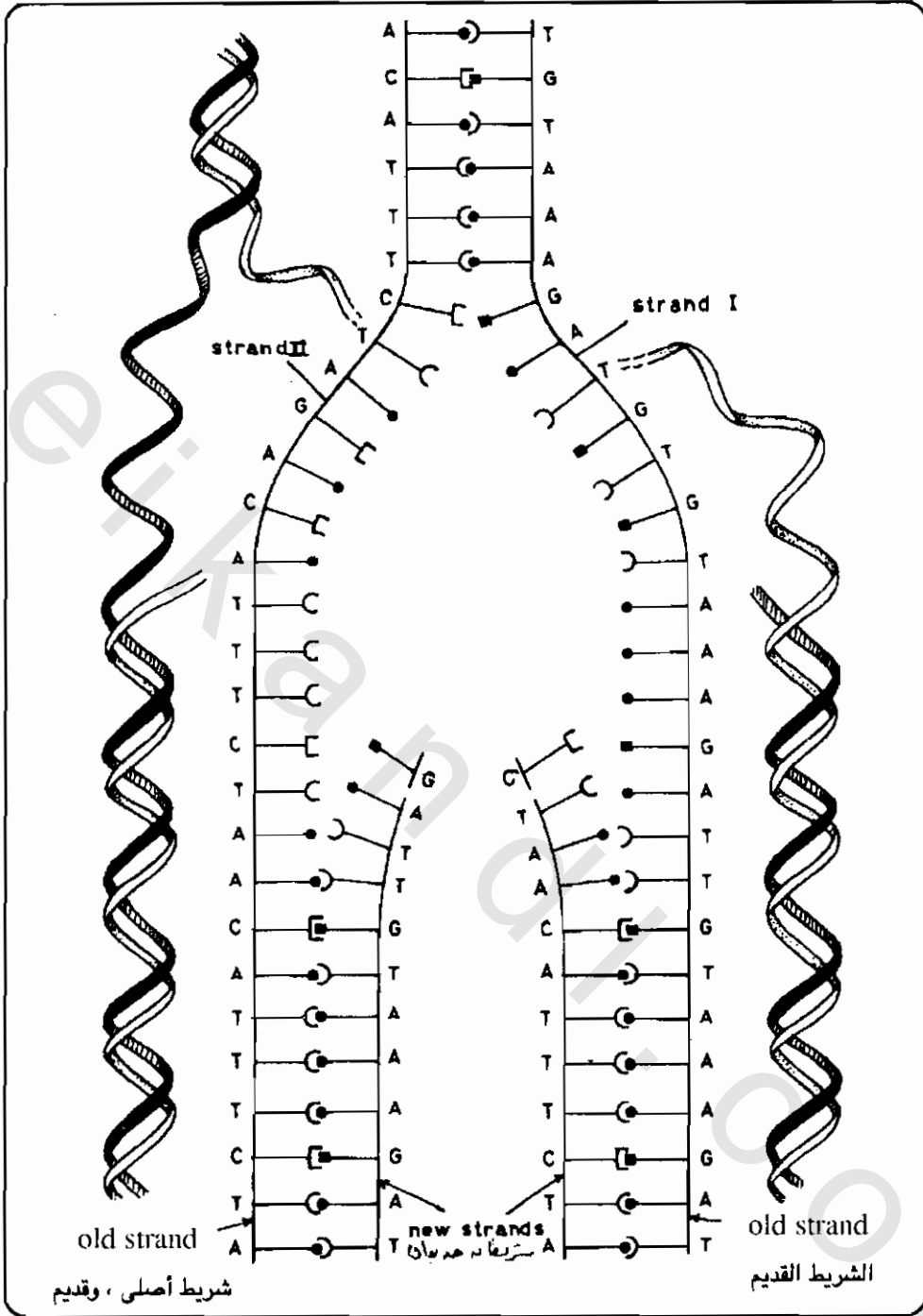
شريط جديد

الشريط الأصلي

(قديم)

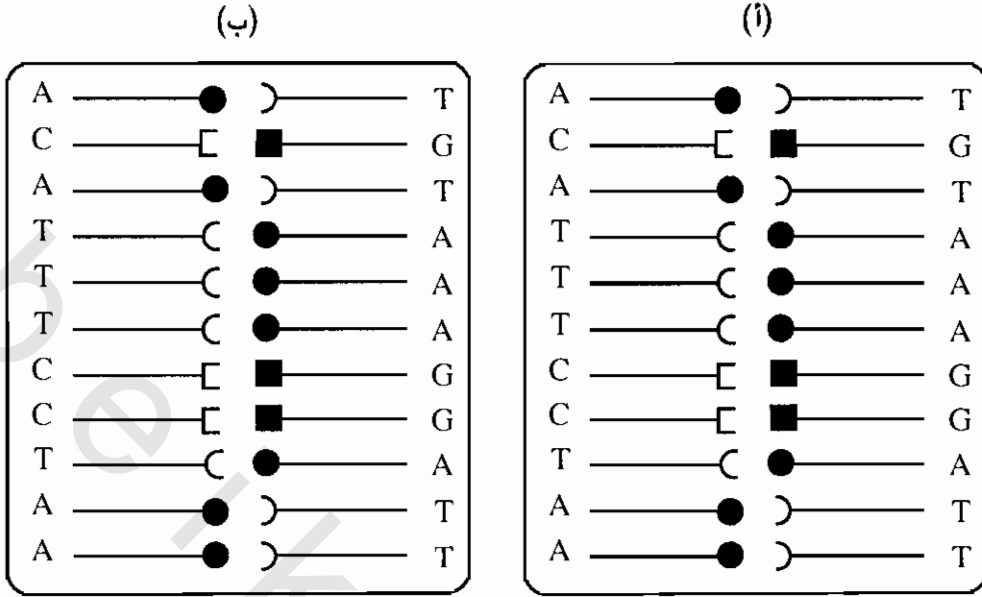
Formation of two molecules of DNA from the original molecule

تكوين جزيئين من ح ن د من الجزيء الأصلي



REPLICATION OF DNA

شكل يوضح تناسخ جزيء ح ن د

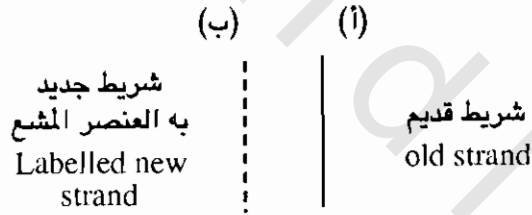


شريط قديم (ب)  
old strand  
كان مكملاً للشريط (i) في  
جزء ح ن د

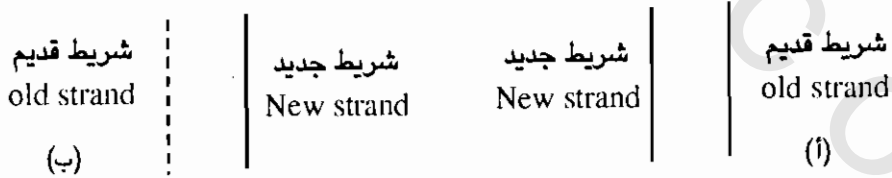
شريط جديد به  
العنصر المشع  
Labelled new  
strand

شريط جديد  
به العنصر المشع  
Labelled new  
strand

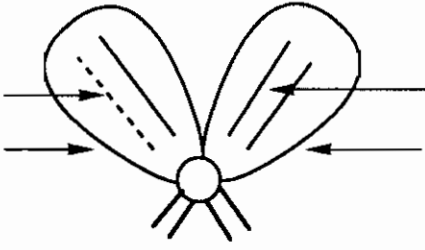
شريط قديم  
old strand



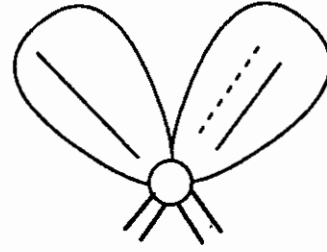
الجيل الأول للكروموسومات



الجيل الثاني للكروموسومات



الجيل الثاني للكروموسومات  
نصفها فقط به العنصر المشع



الجيل الأول للكروموسومات جميعها بها العنصر  
المشع Lbelled Chromosomes

الجيل الثاني للكروموسومات

### الأحماض النووية ودورها في العمليات الوراثية :

Role of nucleic acids in genetic activities.

أصبح من المؤكد الآن أن الأحماض النووية تقوم بالدور الأساسي في تحديد وانتقال الصفات الوراثية حتى أنه أصبح يشار إليها عامة على أنها « المادة الوراثية » genetic material . وقد جاء ذلك بعد سلسلة طويلة من الدراسات والتجارب . لعله من المناسب الإشارة إلى إحدى التجارب المبدئية في تلك المجالات ، وتصممت الآتى بصورة مختصرة :

- تم استخلاص ح ن د بصورة نقية من أحد أنواع البكتريا التي تتميز بخاصية وراثية معينة ، وهى وجود وقشرة كربوهيدراتية محيطة بها .

- وضع ح ن د المستخلص فى وسط نقلت إليه بعض البكتريا العارية من تلك الخاصة الوراثية ، أى لا تحتوى على القشرة الكربوهيدراتية ، وتركت حتى إتمام عمليات الانشقاق أو التكاثر

- وجد أن جميع أفراد البكتريا الناتجة قد احتوت على القشرة الكربوهيدراتية ، ومعنى ذلك أن مادة ح ن د قد أكتسبت هذه البكتريا صفة وراثية جديدة لم تكن موجودة بها .

- عند ما تركت هذه البكتريا لتتكاثر ، ظل النسل الناتج عنها مكتسبا لتلك الخاصية الوراثية الجديدة .

### شفرة الوراثة Genetic code

بداية ، فإن الاحماض النووية هي المسئولة عن تحديد أنماط البروتينات التي يتم تخليقها أو تكوينها ، وهذه البروتينات هي التي تنعكس على هيئة خصائص وراثية .  
والأساس في ذلك ، أو الذي يتحكم بصورة أساسية في تلك العمليات هو نمط تواجد وترتيب القواعد النيتروجينية الموجودة في جزيئات ح ن د الموجود داخل كروموسومات كل فرد .  
ومعنى ذلك أن كمية ح ن د التي تعادل (  $20 \times 10^9 - 10^{12}$  ) الموجودة في البويضة المخصبة في الانسان هي المسئولة عن تحديد أنواع البروتينات في الفرد الناتج ، وبالتالي تحديد خصائصه الوراثية .

ويقود هذا الى التساؤل : "كيف يقوم ح ن د بالتحكم في تحديد تلك الأنواع من البروتينات التي تؤدي الى تحديد الخصائص الوراثية أو بعبارة أخرى ، ما هي طبيعة الشفرة الوراثية التي تلعب ذلك الدور ؟

وللإجابة عن ذلك السؤال ، تتعين الإشارة الى أن أية تعليمات أو معلومات إنما تتم عن طريق استخدام إشارات أو كلمات معينة . والمعروف أن كل كلمة تتكون من أحرف معينة ، وأن هذه الكلمات تعبر عن معان مختلفة ، ليس فقط لأنها تتكون من أحرف متباينة ولكن قد يكون ذلك بسبب اختلاف ترتيب أو تتابع نفس الحروف في الكلمات المختلفة . مثال ذلك الأحرف الثلاثة : ( T , A , R ) يمكن أن تعبر عن معان مختلفة حسب تتابعها ، وذلك مثل ( ART - TAR - RAT ) وهكذا .

وقياسا على ذلك ، فإن كل جزيء من جزيئات ح ن د ، إنما يتكون بصورة أساسية من أربعة أحرف أبجدية أو عناصر كيميائية ، وهي القواعد النيتروجينية : "أدينين A" و"ثيمين T" و"جوانين G" و"سيتوسين C" . ولاشك أن نمط تتابع هذه الأحرف في كلمات معينة تعطي معان مختلفة . فإذا كانت كل كلمة في هذا المجال تتكون من ثلاثة أحرف ، فإن هذه الأحرف الأربعة تعطي أعداداً لانهاية لها من المعانى .

وهنا تجدر الإشارة الى حالة مماثلة هي "شفرة مورس" Morse Code التلغرافية التي تتكون من علامتين فقط ( نقطة ، وشرطة - ) . ولكنه من الممكن بهاتين العلامتين فقط إعطاء معان أو معلومات يمكن أن تعطى قاموسا لغويا بأكمله . على أنه في حال الشفرة genetic Code n أو قاموس الوراثة . ومن الناحية الرياضية فإن عدد الشفرات التي يمكن أن تتكون من أربع قواعد نيتروجينية ( الأدينين - الثيمين - الجوانين - السيتوسين - واليوراسيل ) هي  $( 4 )^2 = 64$  شفرة مختلفة . ومن الناحية العملية ، فإنه وجد أن 61 شفرة فقط من هذه الشفرات هي التي تدل على الأحماض الأمينية وتعرف الشفرات الثلاث المتبقية بانها " شفرات غير دالة none sense codons وبما أن عدد الأحماض الأمينية الأساسية هو عشرون ، فإن لمعظم الأحماض الأمينية أكثر من شفرة واحدة حيث قد يتراوح عددها بين 1 - 6 للحمض الأميني .

## التجارب البكتيرية .

للتحقق من ذلك قام العديد من الباحثين بإجراء بعض التجارب على أنواع مختلفة من البكتيريا خاصة بكتريا « نوروسبورا » تبين منها فاعلية مثل تلك الكلمات ( القواعد النيتروجينية ) فى تحديد أنواع الاحماض الأمينية التى تندمج مع بعضها مكونة أنواعا من البروتينات المختلفة مشتملة على الإنزيمات التى تلعب دورا أساسيا فى تلك النواحي ، على أنه يجب ملاحظة أن هذا الأمر لا يتوقف على ح ن د فقط ، وإنما تتم هذه العمليات الوراثية فى مجملها عن طريق تداخل أو تعاون الحامضين النوويين معا . على أنه يلاحظ أن بعض الكائنات التى لا يوجد بها ح ن د ولكنها تحتوى على ح ن فقط ، فإن ح ن ر هو الذى يقوم بتجديد وتكوين أنماط البروتينات المختلفة .

الشفرات الوراثية الثلاثة Triplet Csdons	الحامض الأميني	Amino acid
CGU - CCG	ألانين	Alanine
CCG	أرجينين	Arginine
CAA - GAU	حامض اسبارتيك	Asparfic acid
CAU - AAU - AAC	اسباراجين	Asparagine
GUU	سيسستين	Cysteine
GAA - GAU	حامض جلوتاميك	Glutamic acid
ACC - GAU	جلوتامين	Glut amine
GUU	جليسين	Glycine
CAC - CAU	هستيدين	Histidene
AUU	أيسولييسين	Isoleucine
CUU - GUU - AUU	ليوسين	Leucine
AUU - AAA	لسين	Lysine
GAU	مثيونين	Methionine
UUU	فينيل ألانين	Phenylalanine
CCU - ACC	برولين	Proline
CCU - CUU	سيرين	Serine
ACC - AAC	ثريونين	Threonine
GGU	تريبتوفان	Tryptophane
AUU	تيروسين	Tyrosine
UGU	فالن	Valine

جدول يوضح الشفرات الوراثية الثلاثية  
Triplet Codo ns



- كما سبق القول ، فإن التعليمات الوراثية ( الخاصة بتجديد أنماط تكوين البروتينات، والتي ستنعكس على هبته خصائص وراثية ، توجد فى الكروموسومات فى أنوية الخلايا ، وهى بالتجديد النظام الذى توجد به البنتروجينات القاعدية فى جزيئات ح ن د فى تلك الكروموسومات.

وبصورة عامة يمكن إيجاز العمليات الوراثية على النحو التالى :

**التعاون أو التداخل ح ن د ، ح ر ن فى العمليات الوراثية :**

Interrelation between DNA and RNA in genetics operations .

كما سبقت الإشارة فإن مادة ح ن د الموجودة فى الكروموسومات ( فى أنوية الخلايا ) هى التى تصدر التعليمات الخاصة بنمط تكوين البروتينات المطلوبة . والمعروف أن عملية تكوين البروتينات هذه تحدث فى السيتوبلازم

والسؤال الآن : كيف تنتقل التعليمات الموجودة فى الكروموسومات فى أنوية الخلايا الى المنطقة الخاصة بتكوين هذه البروتينات وهى سيتوبلازم الخلية ؟

وردا على هذا السؤال ، تجب الإشارة الى أن أنوية الخلايا - بجانب احتوائها على جزيئات ح ن د فى الكروموسومات - فانها تحتوى أيضا على العديد من الإنزيمات التى تلعب الدور الاساسى فى تكوين مواد معينة ، أهمها جزيئات "ح ن ر" التى وجد أنها تقوم بنقل التعليمات الوراثية ( أى التعليمات الخاصة بتحديد أنواع الاحماض الأمينية وبالتالى البروتينات ) من النواة الى السيتوبلازم حيث يتم تكوين أو تخليق هذه المركبات طبقا لتلك المعلومات أو التعليمات .

**حامض ريبونوكليك ( ح ن ر ) وأنواعه :**

RNA and its different types :

هو النوع الثانى من الاحماض النووية يتواجد بصورة أساسية فى سيتوبلازم ونويات الخلية . والمعروف أن هذا الحامض ينشأ أساسا من جزيئات ح ن د بنفس طريقة التناسخ التى سبقت الإشارة إليها فى حالة ح ن د . ويتم ذلك فى النواه ثم تأخذ شرائط ح ن ر طريقها الى السيتوبلازم عن طريق الثقوب الموجودة فى الأغشية النووية . معنى ذلك أن شريط ح ن د فى النواة يعمل على تكوين شريط ح ن د كما يعمل على تكوين شريط ح ن ر .

يقوم هذا الحمض بتخليق البروتينات في السيتوبلازم وهو يختلف في عدة أمور أساسية عن مادة ح ن د ، ويتضح ذلك مما يلي :

١ - أن السكر الموجود في حمض ح ن ر RNA هو سكر الريبوز Ribose بينما الموجود في حمض ح ن د DNA هو سكر دي أوكسي ريبوز Deoxyribose .

٢ - أن القواعد النيتروجينية في حمض ( ح ن ر ) هي : الأدينين والجوانين والسيتوسين واليوراسيل ، بينما القواعد النيتروجينية في حمض ح ن د هي الأدينين والجوانين والسيتوسين والثايمين .

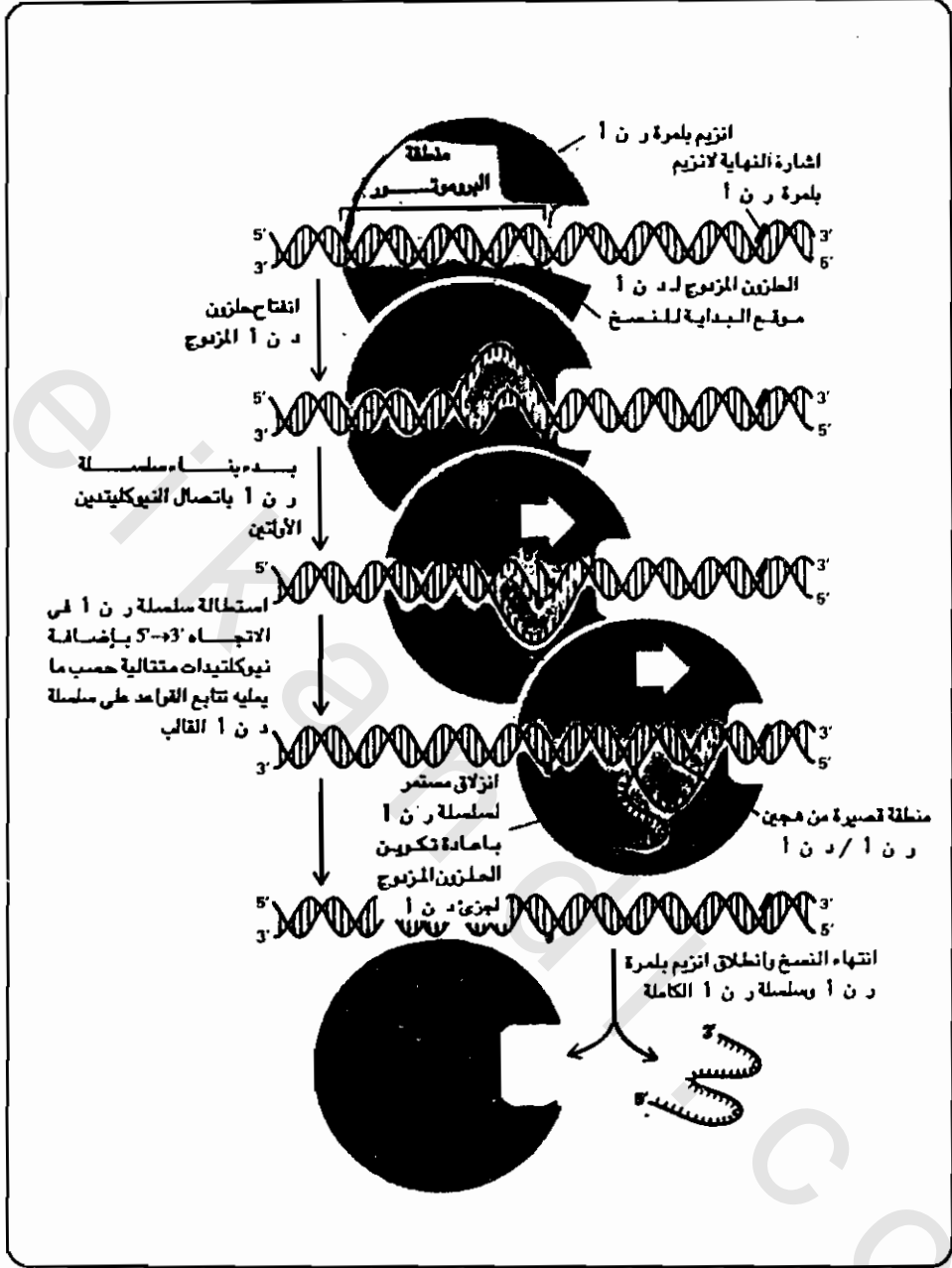
٣ - أن جزيء حمض ح ن ر يتكون من شريط واحد قد يلتف في بعض المواقع على بعضه ، أما جزيء حمض ح ن د فهو يتكون من شريطين متواجهين ويتكاملان مع بعضهما .

٤ - يكون حمض ح ن د المادة الأساسية في الكروموسومات ، وهو يعتبر بذلك المادة الوراثية ، كما يوجد هذا الحمض أيضا في الميتوكوندريا والبلاستيدات أما حمض ح ن ر فهو ينشأ في منطقة النوية ، ويدخل في تكوين الريبوسومات في السيتوبلازم كما يوجد في الميتوكوندريا

والمعروف أنه يوجد من ح ن ر الأنواع الرئيسية التالية :

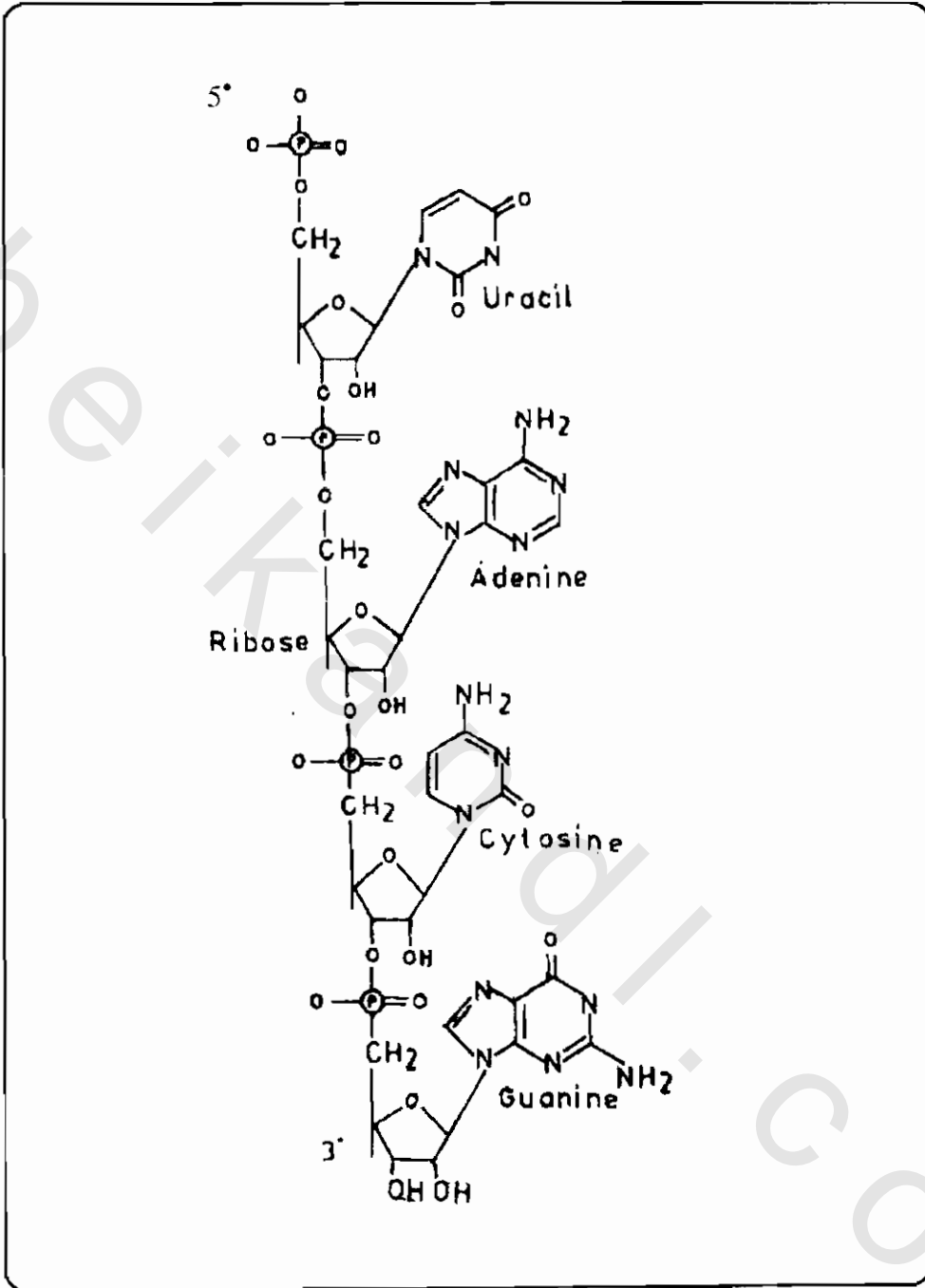
### حمض ح ن ر الرسول : Messenger RNA

يتميز جزيء حمض ح ن ر الرسول بشكله البسيط ، حيث أنه يتكون من شريط واحد ، ويكون هذا الحمض حوالي ١٪ من كمية حمض الريبونوكليك في الخلية ويتكون جزيء حمض ح ن ر الرسول بعملية نسخ Transcription من شريط حمض ح ن د ، ويعتمد تتابع النيوكليوتيدات فيه حسب تتابع النيوكليوتيدات على شريط حمض ح ن د . كما يعتمد طول جزيء حمض ح ن ر الرسول على طول الجزء من حمض ح ن د المراد نسخه ، ويطلق على المجموعات التي تتكون من ثلاث قواعد نيتروجينية متتابعة لنوكليوتيدات حمض ح ن ر الرسول اسم " الشفرات الوراثية " Genetic codons أو الثلاثية Triplet codons ويلاحظ أن نسخ هذا الجزيء في الاتجاه ٥ - ٣ أمام جزيء ح ن د المراد نسخه . ويتكسرهد الحامض سريعا بعد اتمام عمله تكوين البروتين .



رسم تخطيطي لعملية بناء ح ن ر بواسطة إنزيم بلمرة ح ن ر

يبدأ الإنزيم عملية البناء من نفس نقط بداية نوعية على ح ن ر تسمى الأيزوموتور ويستكمل البناء عند نقطة إنهاء (توقف) حيث يتحرر عندها الأنزيم وتزلق سلسلة ح ن ر



جزء من جزيء RNA  
RNA molecule

**حمض ح ن ر الناقل : Transfer RNA (t-RNA)**

يوجد من هذا الحمض ٢٠ طرازاً على الأقل ، ويتكون كل منها من حوالي ٧٥ - ٨٠ نيوكليوتيد - ويبلغ وزن الجزيء حوالي ٢٨,٠٠٠ ، كما أن حوالي ١٠٪ من قواعده النيتوجينية ليست مألوفة ، ويلاحظ أن سلسلة هذا الحمض ليست مستقيمة ولكنها تلتف حول نفسها لتكون شكلاً يشبه ورقة البرسيم Clover - shaped

**حمض ح ن ر الريبوسومي : Ribosomal RNA (r - RNA)**

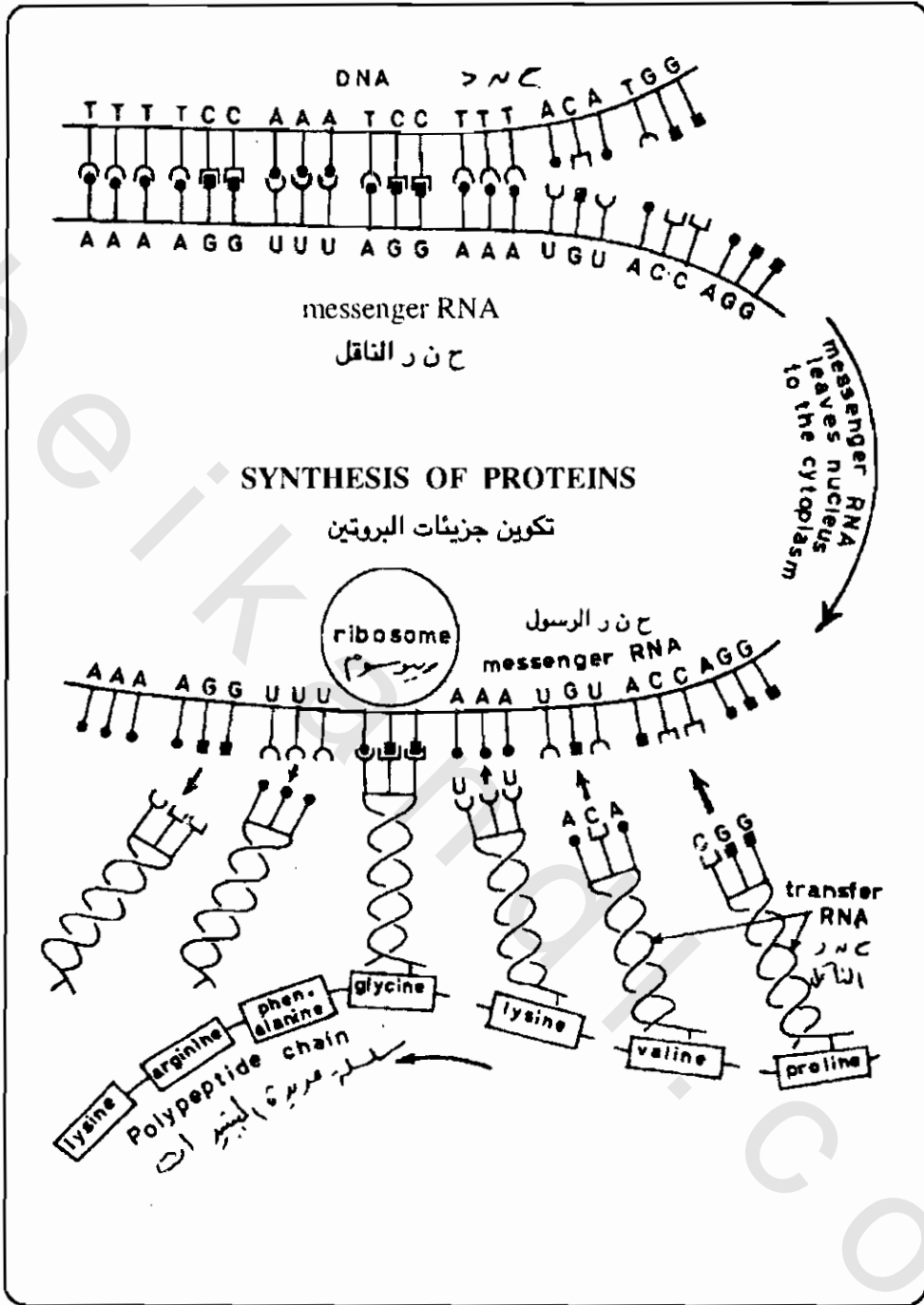
يعتبر حمض ح ن ر الريبوسومي هو المكون الرئيسي للريبوسومات حيث تحتوى كل ريبوسومة على جزيئين من حمض ح ن ر ، أحدهما تقريباً ضعف الآخر - ومن الناحية الشكلية تبدو الريبوسومة مكونة من وحدتين Two subunits أحدهما أصغر من الأخرى ، وكل منهما تتكون من جزيء حمض ح ن ر الريبوسومي وسلسلة من عديد الببتيد ، ويعتقد أنه فى الكائنات حقيقية النواة ( الايوكاريوت ) Eukaaaryotes . تقوم الريبوسومات الحرة ( فى ارضية السيتوبلازم ) بتخليق البروتينات التى ستقوم بوظيفتها داخل الخلية ، بينما تقوم الريبوسومات المتصلة بالشبكة الاندوبلازمية بتخليق البروتينات التى تفرزها الخلية وتقوم بوظيفة ما خارج الخلية ، وتحتوى الريبوسومات على معظم حمض ح ن ر بالخلية ، وهى ضرورية فى تخليق البروتينات .

وعلى ذلك توجز هذه العمليات بصورة عامة فيما يلى :

- تصدر عن شريط ح ن د فى النواه نسخة مكملة من ح ن ر الرسول - RNA messenger مكملة لذلك الشريط وتمثل أو تدل على نظام ترتيب هذه القواعد فى شريط ح ن د ، وعلى ذلك فانها تحمل رسالة معينة عنه وبعد أن يتم نسخ هذا الشريط فى النواة حاملات تلك المعلومات يترك النواة الى السيتوبلازم عن طريق الثقوب الموجودة فى الاغلفة النووية

فى السيتوبلازم ، يلتقط كل جزيء من جزيئات ح ن ر الناقل حمضاً أمينياً معيناً حسب الشفرة الوراثية الثلاثية الموجودة فى إحدى نهايتيه Triplet Code n مثال ذلك يقوم ح ن ر الناقل الذى يحمل الكوردون الثلاثى "CGG" بالتقاط الحامض الأمينى " برولين Proline " ، كما يلتقط ح ن ر الرسول الذى يوجه به الكوردون "ACA" الحامض الأمينى فالين Valine كما هو موضح فى الجدول السابق .

- يتحرك ح ن ر الناقل والمتصل به الحامض الأميني الذي تم تحديده والتقاطه على طول شريط ح ن ر الرسول في السيتوبلازم حتى تصادف شفرته الثلاثية الحرة شفرة ثلاثية مقابلة (معاكسة) ومكمله له anti-Codon ؛ حيث يرتبط بها ( A<sub>22</sub> ، VGU في الحالتين السابقتين ) ، وبذلك يتم تحديد وضع ذلك الحامض الأميني . وهكذا ، حتى تصطف الأحماض الأمينية المختارة على شريط ح ن ر الرسول .
- عندما يتم ترتيب هذه المجموعة من الأحماض الأمينية بالطريقة المسنطيلة والمحددة ، فإنها تتحد مع بعضها تحت تأثير إنزيمات بناء معينة ، وبذلك تتكون جزيئات البروتينات الى سوف تنعكس على هيئة خصائص وراثية .
- المعروف أن أندماج هذه الاحماض الأمينة يتم فى أماكن تواجد ح ن ر الريبوسومى RNA المتواجد بصورة أساسية على حواف الشبكة الاندوبلازمية ، ثم تدخل تلك الأحماض الأمينية متحدة مع الريبوسومات فى تجاويف الشبكة الاندوبلازمية حيث يتم تصنيع المواد البروتينية المطلوبة .
- بالنسبة لجزيئات ح ن ر الناقل ، فإنها - بعد أن أدت وظيفتها فى نقل الاحماض الأمينية الى أماكنها المحددة - تتفتت وتنتشر فى النويات والسيتوبلازم .



تكوين جزيئات البروتين  
Synthesis of protein molecules

## توضيح الأحماض النووية في الخلايا والأنسجة الحيوانية

Identification of Nucleic Acids in Animal cells and Tissues :

قدم العديد من الطرق الهستوكيميائية لهذا الغرض ، ولكن أهمها ما يلي :

Feulgen and Rossenbeck

طريقة فولجن وروسينبك

( Periodic Acid , Schiff PAS,.)

( حامض بيرايوديك - شف )

تعتمد هذه الطريقة على استخدام حامض بيرايوديك Periodic Acid الذى يعمل على أكسدة الوحدات السكرية فى ح د ن إلى مجموعات الجليكول glycol groups - HCOH- HCOH- التى تتأكسد بدورها إلى مجموعات الديهيدية aldehyde groups - HCO - HCO ويلي ذلك استخدام محلول أو تفاعل شف Schiff's reagent الذى يتم تحضيره بصورة أساسية بإذابة الفوكسين القاعدى basic fuchsin فى الماء المغلى ، ثم اضافة ميتابيسلفيت الصوديوم أو البوتاسيوم Na or K metabisulphite -حامض هيدروكلوريك عيارى NHCL حيث يتولد غاز أكسيد الكبريت مختزلا للون الصبغى الأحمر الداكن إلى محلول عديم اللون يطلق عليه " الفوكسين الأبيض " عديم اللون Leucofuchsin . وتتفاعل الألديهيدات مع هذا المحلول مكونة مركبا بنفسجيا داكنا magenta compounds ، تتخذ عندئذ دليلا واضحا على وجود مكونات ح د ن .

## الطرق المعملية للكشف عن الاحماض النووية

قدم الباحثون منذ اكثر من سبعين عاما حتى وقتنا الحاضر الكثير من الطرق الهستوكيميائية عن الاحماض النووية ، كما قاموا بكثير من التعديلات على الطرق المقترحة بهدف تحسينها وقدموا الدراسات المستفيضة عن الجوانب النظرية لآليات صياغتها . ومن أشهر الطرق المعروفة فى هذا الصدد مايلي :

Feulgen Method for DNA

طريقة فولجن للكشف عن ح د ن :

طريقة فولجن وروسينبك ١٩٢٤ : Feulgen and Rossenbeck , 1924

١ - مرور القطاعات الشمعية حتى الماء ، وأزل الزئبق من القطاعات اذا كان المثبت يحتوى عليه .



- ٢ - اغمس القطاعات لفترة قصيرة في محلول N - HCl
- ٣ - ضع القطاعات - لفترة تعتمد علي نوع المثبت في N - HCl عند ٦٠°م لاجراء عملية تحلل مائي حسب الجدول التالي .
- ٤ - اغمس القطاعات لفترة قصيرة في N - HCl بارد ثم في ماء مقطر .
- ٥ - ضع القطاعات في محلول شف Schiff's solution .
- ( في حالة استخدام محلول دي توماسي de Tomasi تتوضع الشرائح فيه لمدة تتراوح بين ٣٠ - ٦٠ دقيقة ، ولكن توضع الشرائح لفترة أطول اذا استخدم محلول بارجر و دي لاماتر (Barger and De lamater)
- ٦ - صفِ الشرائح وأغمسها في ثلاث تغييرات من محلول طازج من بيكبريتات الصوديوم أو البوتاسيوم (٥ سم<sup>٢</sup> من ١٠٪ بيكبريتات البوتاسيوم + ٥ سم<sup>٢</sup> + ٩٠ سم<sup>٢</sup> ماء مقطر )
- ٧ - اغمس القطاعات في الماء .
- ٨ - اصبغ أرضية الخلايا - اذا أردت - باستخدام ١٪ لايت جرين Light green في الماء لمدة دقيقة واحدة أو باستخدام ٢/٨٪ فاست جرين Fast green لمدة من ٢٠ - ٦٠ ثانية ) .
- ٩ - روق باستخدام الزيول وغط باستخدام بلسم كندا .

### النتيجة :

يبو (ح ن د) بلون بنفسجي يميل للحمرة .

### ملحوظات :

يعتمد الوقت اللازم لاجراء عملية التحلل Hydrolysis على نوع المثبت . وفي حالة استعمال محلول عيارى يدكل N- Hcl تراعى التوقيتات الموضحة في الجدول التالي :

K. Bauer (1932)

المثلث	الزمن بالدقيقة	المثلث	الزمن بالدقيقة
Apáthy	٥	Formalin	٨
Bouin	لا ينصح به	Formol sublimate	٨
Carnoy (3 :1)	١٤	Helly	٨
Carnoy (6:3:1)	٦	Regaud	١٤
Champy	٦	Susa	١٨
Flemming	١٤	Zenker	٥
		Zenker formol	٥

يمكن استعمال - لغرض عملية التحلل المائي - محلول ٥ عياري يدكل HCL - 5N وذلك عند درجة حرارة ٢٠ - ٢٢ ° م .

وفي هذه الحالة أيضا فان فترة التحلل تعتمد علي نوع المثبت وفقا لما يلي :

- المثبتات المحتوية علي الكحول ..... ٢٠ دقيقة الي ساعتين .

- المثبتات المحتوية علي الفورمالين ... ٢٥ دقيقة الي ٤ ساعات .

طرق تحضير صبغ شيف : Prepartion of Schiff's reagent

طريقة دي توماسي : de Tomasi ,1936

نوب ١ جم فوكسين قاعدى في ٢٠٠ سم ٢ في ماء مقطر يغلى . رج لمدة خمس دقائق وبرد الي درجة ٥٠ ° م بالضبط . رشح ثم أضف الي الرشيع ٢٠ سم ٢ حمض يد كل عياري . برد الي ٢٥ ° م ثم أضف ١ جم من صوديوم ( أو بوتاسيوم ) ميتاباسلفيت (  $Na_2 S_2 O_5$  ) اترك المحلول في الظلام لمدة ١٤ - ٢٤ ساعة ثم أضف ٢ جم فحم نباتى نشط ، ورج لمدة دقيقة واحدة ثم رشح . احفظ الرشيع في الظلام عند درجة حرارة صفر - ٤ ° م . راع أن تستعمل المحلول وهو في درجة حرارة الغرفة .

## طريقة بارجر و ديلاماتر : 1948 , Barger and Delamater

نوب ١ جم فوكسين قاعدي في ٤٠٠ سم<sup>٣</sup> ماء مقطر يغلى . برد الي درجة حرارة ٥٠° م ثم رشح ، أضيف الي الرشح ١ سم<sup>٣</sup> كلوريد ثيونيل Thionyl Chloride (SOCl<sub>2</sub>) اترك المحلول في الظلام لمدة ١٢ ساعة . أضيف ١ جم نباتي نشط ورج ثم رشح . احفظ الرشح في الظلام عند درجة حرارة صفر - ٤ ° م . راع أن تستعمل المحلول وهو في درجة حرارة الغفلة .

أقترح هوروين وكيفل دافز : Horobin and Kevill - Davies عام ١٩٧١  
استعمال الفوكسين القاعدي محل محلول شف . وتلخص طريقة تحضير محلول الصبغة فيما يلي :

نوب ٠,٥ جم فوكسين قاعدي في ١٠٠ سم<sup>٣</sup> من ( ايثانول - ماء - حمض يد كل مركز بنسب ٨٠ : ٢٠ : ١ بالحجم ) . ويستعمل هذا الخليط بدلا من محلول شف ، ويستغرق وقت الصبغة حوالي عشرين دقيقة .

وقد وجد بصفة عامة أن حفظ محلول شف في درجة حرارة بين ١ - ٥ م في زجاجة معتمة محكمة القفل ، واستخدام المحلول في الظلام ( أو داخل وعاء معتم مغلق ) يساعد على اطالة صلاحية المحلول حتى مدة ستة أشهر .

وقد أفادت طريقة فولجن كثيراً من الدراسات التي أجريت في مجال الازرام أو الدراسات المتعلقة بالدورة الخلوية .

وقد أمكن استغلال القطاعات المصبوغة بطريقة فولجن في التقدير الكمي Quantitative Estimation لكمية حمض ح ن د باستخدام طريقة القياسات الضوئية Cytophotometric method - وكان من أوائل من استخدموا هذه الطريقة Stowell and Cooper , 1945 وبذلك اصبح من الممكن قياس كمية ح ن د في الخلية الواحدة ، واستقر مبدأ ثبات كمية ح ن د في أنوية خلايا النوع الواحد . وغنى عن القول أن هذه الطريقة اثبتت كميًا احتواء الخلايا الجسدية على ضعف ما تحتويه الجاميطات من مادة ح ن د والمعروف أن هذه الطريقة تعتمد على قابلية الأحماض النووية للأشعة فوق البنفسجية عن طول موجات معينة تتراوح بين ٢٤٠ - ٢٨٠ نانومتر ، ويوضح جهاز السيتوموتر الموضح تحديد معدلات

امتصاص تلك الأشعة على شاشة معينة ، ويمكن بعد ذلك إجراء عمليات باستخدام مادة Ianthanum ، كما استخدم Watson املاح اليورانيوم والرصاص لهذا الغرض وخلايا فترة السبعينيات وحتى الان جرت العديد من المحاولات لابتكار وسيلة تطبق بها طريقة فولجن باستخدام المجهر الالكتروني لدراسة ح ن د . وقد اقترح Gautier and Schreyer. 1970 مادة ruthenium المعاملة بثاني اكسيد الكبريت بدلا من كاشف ( شف ) . كما اقترح ( Cgli ) ( 1974 ) , Gautier and Fakan , 1973 , ati and Gautier , 1973 مادة Osmium ammine التي استخدمها ( 1980 ) Moyne بنجاح في الكشف عن ح ن د باستخدام المجهر الالكتروني .

### طريقة مثيل جرين - بيروني للكشف عن ح ن د ، ح ن ر :

The Methyl Green - Pyronin Method for DNA & RNA :

اقترح هذه الطريقة براشت Brachet في أوائل الخمسينيات وهي تعتمد على استخدام خليط من صبغى المثيل جرين Methyl Green والبيروني Pyronin ، علي اساس أن المثيل جرين له قابلية لمادة ح ن د ، والبيروني لمادة ح ن ر . وحسب طريقة براشت تستخدم قطاعان، يعامل أحدهما بإنزيم ريبونوكليز Ribonuclaease ثم يصبغ القطاعات بصبغ مثيل جرين بيروني . ومن المفترض عندئذ أن القطاع الذي عومل بإنزيم الريبونوكليز يصبغ فيه ح ن د فقط . وقد فسر Kurnick في نهاية الخمسينيات آلية الصباغة على أساس أن البيروني يصبغ الحمض النوري الاقل في درجة التبلر ، حيث وجد أن ح ن د اذا انقصت بلمرته فانه يصبغ بالبيروني تماما مثل ح ن ر . وعلى العكس من هذا الاتجاه ، وجد ( 1951 ) Taft أن معاملة بدرجات أس هيدروجيني 7 . 7 & PH 3 ودرجات حرارة 24°c & 1°c أدى الي تقليل بلمرة ح ن د دون أن يؤثر ذلك علي قابليته للاصطبغ بالميثيل جرين . وقد فسر ذلك على اساس أن مثل هذه المعاملات تقلل البلمرة عن طريق كسر الروابط الهيدروجينية ، وأن ذلك التأثير ينعكس فسرعان ما تستعاد هذه الروابط مرة أخرى . وقد فسر ( 1958 ) Rosenkranz and & Bendich قابلية ح ن د لصبغ الميثيل جرين على اساس بقاء الاول في حالته كشريط مزدوج وان هذه القابلية تفقد اذا اختلت هذه الحالة .

ومن الجدير بالذكر أن ماير (1897) أشار بوجود شوائب في صورة ميثيل فيوليت Methyl violet في صبغ الميثيل جرين ، وقد استخدم ينا (1913) Unna كلوروفورم في استخلاص هذه الشوائب ، وقد استعرض كاستن (1962) Kasten and Sandritter الطرق المختلفة لتنقية الميثيل جرين ، ومن ناحية أخرى قال ألكفت Alqvist and Andersson (1972) بضرورة تنقية صبغ البيرونيين عن طريق غسله بالكلوروفورم ٢٠ مرة ، كما أكد Kasten (1962) على ضرورة التخلص من الشوائب البيرونيين .

### طريقة فولجن - هيكسامين - فضة (عن كورسون ١٩٦٤) :

Feulgen - Hexamine - Silver (Feulgen - Silver Methenamine) After Korson , 1964

تعتمد هذه الطريقة على استخدام محاليل الفضة القاعدية بدلا من محلول (شف) في التفاعل مع مجموعات الالدهيد الناتجة من عملية التحلل المائي . وقد اقترح جومورى طريقة تحضير محلول Hexamine (Methenamine) - Silver لهذا الغرض ، وقال بفاعلية الطريقة مع الجليكوجين والمخاطيات Mucins فقط ، ولكن كورسون Korson برهن عام ١٩٦٤ على تميز هذه الطريقة في الكشف عن (ح ن د) خاصة اذا استخدم محلول عياري لحمض الستريك .

### طريقة جالوسيانين كروم ألم : The gallocyanin - chromalum Method (GCA) :

اقترح هذه الطريقة اينارسون (1936 , 1939 , 1949 , 1951) Einarson لصبغة الأحماض النووية بصفة عامة ، وفي عام ١٩٥٦ قال بإمكانية استخدامها للتقدير الكمي للأحماض النووية عن طريق القياسات الضوئية Cytophotometric ويعتبر الجالوسيانين صبغ أو كسانيني Oxazine dye ، وعندما يخلط مع الكروم ألم يتكون ثلاثة أملاح ، هي :

- lake cation (gallocyanin - Cr (H<sub>2</sub>O)<sub>4</sub>)
- lake hydroxide (gallocyanin - Cr (H<sub>2</sub>O)<sub>4</sub> OH)
- lake sulphate (gallocyanin - Cr (H<sub>2</sub>O)<sub>4</sub>)<sub>2</sub> SO<sub>4</sub>

ويعتقد ان الملح الاول أحمر اللون يتحد مع مجموعات الفوسفات في الاحماض النووية ليكون ملحا ازرق داكنا يتميز بمقاومته لعمليات نزع الماء بالكحول والترويق بالزيتول . ويعطي

الصبغ أفضل نتائجه عند درجة أس هيدروجيني بين ١,٥ - ١,٧٥ وقد قام de Boer and Sarnaker بتعديل الطريقة الاصلية عام ١٩٥٦ .

**طريقة الصباغة بواسطة اكريدين أورانج والفحص بميكروسكوب الاستشعاع :**

Staining with Acridine orange and examination with Fluorecent Microscope

بدأ استخدام " الاكريدين أورانج " في صباغة البروتينات النووية عام ١٩٤٠ بواسطة Bukatsch and Haitinger وفي عام ١٩٦٦ أجرى Rigler دراسة مستفيضة عن استشعاع هذا الصبغ عند موجة طولها ٥٢٠ نانومتر في قطاعات مثبتة . وقد قام Darzynkiewicz عام ١٩٧٩ بعمل استعراض كامل للابحاث التي أجريت عن استخدام هذا الصبغ للكشف عن الاحماض النووية .

وعادة يستشعح ن د باللون الاخضر ، بينما يستشعح ن ر باللون الاحمر ، ويستخدم الاكريدين اورانج بتركيز ١٪ في منظم فوسفات درجة أسه الهيدروجيني (٦) . ويراعى تجنب بعض المثبتات مثل البوان والفورمالين.

**طرق صباغة تخصصية أخرى :**

تطورت طرق الصباغة كثيرا في السنوات الاخيرة بفرض تحقيق تمييز لاجزاء معينة من المادة الكروماتينية . ومن أمثلة ذلك الصباغة الشريطية للكروموسومات Chromosome banding techniques حيث تبدو الكروموسومات مخططة عرضيا ، ويختلف نظام التخطيط في الكروموسومات المختلفة مما يسمح بالتمييز بينها بسهولة . وتفيد هذه الطريقة في التعرف علي البتر الكروموسومي Deletion في بعض الحالات المرضية ، كما تفيد احيانا في تصنيف الحيوانات في الحالات التي يتعذر فيها تحديد الوضع التصنيفي في المجموعات المتقاربة . ويلاحظ ان نظام التخطيط يختلف حسب نوع الصبغة المستخدمة . ومن أشهر الاصباغ المستعملة: (Quinacrine , Giemsa) .

كما استحدثت طرق لصباغة السنترومييرات Centromeres والتوابع الكروموسومية Satellites ومناطق تنظيم النوية Nucleus - Organizer Regions وكذلك طرق استشعاع Fluorecence لصباغة أجسام بار Barr Bodies .

## طرق استخلاص الاحماض النووية :

### Extraction Techniques for Nucleic Acids

طبقت عدة طرق لاستخلاص الاحماض النووية هستوكيميائيا اعتماداً علي ما هو معروف في مجال علم الكيمياء . وتختلف استجابة كل من الحمضين النوويين لعمليات الاستخلاص وفقاً لظروف معينة . وفيما يلي باختصار نبذة عن هذه الطرق :

### الاستخلاص بمحاليل كلوريد الصوديوم :

وجد أن حفظ قطاعات مثبته في الفورمالين أو الفورمالين مع حمض الخليك والكحول لمدة خمس ساعات عند درجة حرارة ٣٧° م أو لمدة ساعتين عند درجة ٥٦° م في محلول ١٧,٠ عيارى كلوريد صوديوم يؤدي الي استخلاص ح ن د تماما . بينما لم يتأثر هذا الحمض في القطاعات اذا وضعت في محلول واحد عيارى أو نصف عيارى (1.0 M or 0.5 M) من كلوريد الصوديوم . وقد وجد Mirsky and Pollister (١٩٤٢ ، ١٩٤٣ ، ١٩٤٦) أن محلول ١٥,٠ عيارى كلوريد صوديوم يستخلص ح ن ر ، بينما يؤدي محلول واحد عيارى كلوريد صوديوم الي استخلاص ح ن د .

### حمض فوق الكلوريك : Perchloric Acid

اقترح Erickson et al عام ١٩٤٩ طريقة لاستخلاص ح ن ر من قطاعات مثبته في الكحول باستخدام محلول مخفف من حمض فوق الكلوريك لفترات من ٤ - ١٢ ساعة . كما استخدموا حمض فوق الكلوريك الساخن لمدة عشرين دقيقة لاستخلاص ح ن د ، ح ن ر من القطاعات . ويعتقد العالم الانجليزي Pearse , 1960 أن حمض فوق الكلوريك البارد - بالاضافة الي قيامه باستخلاص ح ن ر - فإنه يؤدي الي فك بلمرة ح ن د واستخلاص بعض البروتينات والمواد عديدة السكر والليوبروتينات .

### حمض ثلاثي كلوروخلليك : Trichloroacetic Acid

قام Schneider في عام ١٩٤٥ باستخدام ٥% محلول مائي عند درجة ٩٠° م لمدة ١٥ دقيقة في استخلاص الاحماض النووية من الأنسجة . وقد استخدمت هذه الطريقة مع بعض العينات النباتية وسحبات نخاع العظم وغير ذلك بواسطة عدد من الباحثين .

## الاستخلاص باستخدام إنزيمات تكسير الأحماض النووية The Nucleases

يمكن تمييز إنزيمات هضم الاحماض النووية الى :

أ - إنزيمات تكسير الأحماض النووية ( أو " نيوكليزس " Nucleases ) وهي تكسر الاحماض النووية الي مكوناتها من النيوكليوتيدات .

ب - إنزيمات تكسر النيوكليوتيدات ( أو نيوكليوتيديزس Nucleotidases الي نيوكليوسيدات Nucleosides ) .

ج - إنزيمات تكسر النيوكليوسيدات ( أو نيوكليوسيديزس Nucleosidases الي مكوناتها من قواعد نيتروجينية وسكر ) .

ومن الناحية الهستوكيميائية فإن المجموعة الأولى هي التي تعيننا ، وهي تنقسم إلى طرازين :

أ - ريبونيوكلييزس Ribonucleases وهي تكسر ح ن ر .

ب - دي أوكسى ريبونيوكلييزس Deoxyribonucleases وهي تكسر ح ن د .

ريبونيوكلييزس : Ribonucleases

قام Van Herwerden في عام ١٩١٢ بالحصول على مستخلص من الطحال واستخدمه في هضم الحبيبات القاعدية في سيتوبلازم بويضات نجم البحر . ولا شك - حسب معلوماتنا الآن - ان هذا المستخلص يحتوي علي انزيم ريبونيوكلييز الذى قام بتكسير ح ن ر في سيتوبلازم هذه البويضات . وفي عام ١٩٤٠ استطاع Kunitz أن يفصل الإنزيم في صورة بلورات من بنكرياس الثور . وكان براشت Brachet أول من قام باستخلاص الأجسام القاعدية من السيتوبلازم في عينات مثبتة في مثبت " هلى " Helly وقد أجريت الكثير من الدراسات عن طرق الحصول على الانزيم بصورة نقية وعن أحسن الظروف لاجراء عملية الاستخلاص وعن أفضل المثبتات التي تستعمل عندئذ لتثبيت العينات . ونذكر من ذلك الدراسة التي اجراها (1962) Amano ، وقد خلصت هذه الدراسة الي تفضيل تثبيت العينات لمدة ٢٤ ساعة في مثبت كارنوي الطازج ثم حفظ القطاعات لمدة ٤ ساعات عند درجة ٤٠° م في ١ ملجم من بلورات الانزيم مذابة في ١ سم<sup>٢</sup> ماء مقطر .



## دي أوكسي ريبونوكلييز : Deoxyribonuclease

كان فيشر وآخرون Fischer et al , 1941 and McCarty , 1946 أول من استخدموا انزيم دي أوكسي ريبونوكلييز للاغراض الهستوكيميائية ، وان كان الانزيم الذي استعملوه لم يكن نقيا تماما . وفي عام ١٩٤٨ حصل Kunitz على عينات نقية من الانزيم . وتنشط بلورات الإنزيم بأيونات الماغنسيوم والمنجنيز . ويمكن تثبيط الانزيم المنشط بالماغنسيوم باستخدام 0.01 M - citrate ، أما الانزيم المنشط بالمنجنيز فإنه لا يتأثر .

وقد أمكن منذ أوائل الستينيات ابتكار طرق لاستخدام إنزيمات تكسير الاحماض النووية في مجال الدراسات بالمجهر الالكتروني . ويعتبر (Leduc (1960 وزملاءه أول من طرق هذا المجال .

### طريقة فولجن - هيكسامين - فضة ( عن كورسون ١٩٦٤ ) :

Feulgen - Hexamine - Silver method method (after Korson , 1964)

- ١ - ثبت العينات في فورمالين متعادل او محلول كارنوي .
- ٢ - ضع الشرائح في محلول واحد عياري 1- M - citric acid . مسخن مسبقا الي درجة ٦٠° م لمدة ٣٠ دقيقة عند درجة الحرارة نفسها .
- ٣ - اغسل الشرائح في ماء مقطر لمدة خمس دقائق .
- ٤ - ضع الشرائح في محلول Gomori's methenamine silver مسخن مسبقا عند درجة ٦٠° م لمدة ٣٠ دقيقة - احفظ درجة الحرارة ثابتة لمدة ساعة .
- ٥ - اغسل الشرائح في الماء المقطر .
- ٦ - ضع الشرائح في ٠,٢٪ كلوريد ذهب لمدة خمس دقائق .
- ٧ - اغمس القطاعات في الماء ، وروق في الزيول ثم غط .

### النتيجة :

يبدو ح ن د بلون أسود .

## تحضير محلول هيكسامين - فضة (جوموري) :

ضف ٥ سم<sup>٢</sup> من ٥٪ نيتترات الفضة الي ١٠٠ سم<sup>٢</sup> من ٣٪ هيكسامين ، عندئذ سسيستكون راسب ثم ينوب . ضف ٥ سم<sup>٢</sup> من منظم بورات Borate buffer عند أس هيدروجيني (٨) . ضف قطرة من فينول فيثالين الي ٣٪ حمض البوريك ثم عايرها titrate باستخدام محلول عيارى من هيدروكسيد الصوديوم حتى يصبح اللون قرنفلياً . ضف ماء مقطر حتى يصل الحجم الي ٢٠٠ سم<sup>٢</sup> .

## طريقة ميثل جرين - بيرونين لبراشت (١٩٤٢) للكشف عن ح ن د، ح ن ر :

The Methyl green - Pyronin Method for DNA & RNA (Brachet , 1942)

- ١ - ثبت العينات في ١٠٪ فورمالين أسه الهيدروجيني (٧) لمدة من ٤ - ١٦ ساعة .
- ٢ - مرر القطاعات حتى الماء .
- ٣ - اصبغ في محلول صبغ ميثل جرين - بيرونين لمدة تتراوح بين ١٠ دقائق ، ٢٤ ساعة .
- ٤ - اغمس القطاعات في الماء المقطر .
- ٥ - جفف القطاعات بورق ترشيع .
- ٦ - انزع الماء في الأسيتون بسرعة .
- ٧ - اغمس في خليط بنسب متساوية من الأسيتون والزيلول .
- ٨ - اغمس في خليط من ١٠٪ أسيتون ، ٩٠٪ زيلول .
- ٩ - روق في تغييرتين من الزيلول .

## النتيجة :

- |       |                  |
|-------|------------------|
| ح ن د | أخضر يميل للزرقة |
| ح ن ر | أحمر .           |

تحضير صبغ ميثيل جرين - بيرونين :

محلول (أ) :

٥٪ محلول مائي من البيرونين ..... ١٧,٥ سم<sup>٢</sup>

٢٪ محلول مائي من ميثيل جرين مغسول لمدة ٢ أيام بالكوروفورم ١٧,٥ سم<sup>٢</sup> وكحول

أميل ١٠ سم<sup>٢</sup> ..... ١٠ سم<sup>٢</sup>

ماء مقطر ..... ٢٥٠ سم<sup>٢</sup>

محلول (ب) :

٠,٢ عيارى منظم خلاص أسه الهيدروجيني ٤,٨

أو منظم سترات أسه الهيدروجيني (٥) يحضر بإضافة ٥١,٥ سم<sup>٢</sup> من ٠,٢ عيارى

فوسفات ثنائي الصوديوم الهيدروجينية + ٤٨,٥ سم<sup>٢</sup> من ٠,١ عيارى حمض الستريك

محلول الاستعمال :

يحضر محلول الصباغة من أحجام متساوية من محلول أ ، محلول ب .

طريقة ميثيل جرين - بيرونين لكيرنيك (١٩٥٥) للكشف عن ح ن د، ح ن ر :

The Methyl green - Pyronin Method for DNA and RNA (Kurnick, 1955):

تحضير صبغ ميثيل جرين - بيرونين :

٢٪ محلول مائي من بيرونين<sup>٢</sup> المغسول بالكوروفورم ..... ١٢,٥ سم<sup>٢</sup>

٢٪ محلول مائي ميثيل جرين المغسول بالكوروفورم ..... ٧,٥ سم<sup>٢</sup>

ماء مقطر ..... ٣٠ سم<sup>٢</sup>

طريقة الصباغة :

١ - ثبت العينات في محلول كارنوي

٢ - مرر القطاعات حتى الماء .

- ٣ - اصبغ لمدة ست دقائق في محلول الصبغ .
- ٤ - جفف القطاعات باستخدام ورق ترشيح .
- ٥ - ضع القطاعات في تغييرتين من ن - بيوتانول n - butyl alcohol لمدة خمس دقائق لكل تغييرة .
- ٦ - ضع الشرائح في الزيلول لمدة خمس دقائق .
- ٧ - ضع الشرائح في زيت السيدر Cedar oil لمدة خمس دقائق .
- ٨ - غط بصمغ بلسم كندا .

### النتيجة :

ح ن د أخضر يميل الى الزرقة .

ح ن ر احمر .

طريقة اكردين اورانج الاستشعاعية للكشف عن ح ن د ، ح ن ر (بيرتالانفي وناجي ١٩٦٢)

Acridne orange fluorescence method for DNA & RNA (Bertalanffy and Nagy , 1962)

- ١ - ثبت القطاعات مع مراعاة تجنب الفورمالين .
- ٢ - مرر القطاعات حتى الماء المقطر .
- ٣ - اغمس القطاعات في ١٪ حمض خليك لمدة ١٥ ثانية .
- ٤ - اغمس القطاعات في الماء المقطر لمدة ١٥ ثانية .
- ٥ - اصبغ القطاعات في محلول اكردين اورانج (١٢٥ ملجم / ١٠٠ سم<sup>٢</sup>) لمدة عشر ثوان .
- ٦ - عامل القطاعات بمنظم فوسفات أسه الهيدروجيني (٦) لمدة دقيقة واحدة .
- ٧ - ميز الصبغ في ٢٢٪ كلوريد كالسيوم لمدة عشرين ثانية .
- ٨ - عامل القطاعات بمنظم الفوسفات اسه الهيدروجيني (٦) لمدة عشر ثوان .

٩ - غط القطاعات وهي مبلولة وافحصها باستخدام ميكروسكوب الاستشعاع .

النتيجة :

ح ن د اخضر فاتح .

ح ن ر أحمر

طرق استخلاص الأحماض النووية :

الاستخلاص باستخدام حمض فوق الكلوريك (اركسون وزملاؤه ١٩٤٩) :

Extraction With Perchloric Acid (Erickson et al , 1949)

- ثبت العينات في الفورمالين أو فورمول سبلمت .

- لإزالة ح ن ر بمفرده مرر القطاعات حتى الماء ثم أزل كلوريد الزئبق اذا لزم الامر .  
عامل القطاعات بمحلول ١٠٪ حمض فوق الكلوريك عند ٤ ° م لمدة ١٢ - ١٨ ساعة.

- لإزالة ح ن ر ، ح ن د عامل القطاعات بمحلول ٥٪ حمض فوق الكلوريك عند ٦٠ ° م  
لمدة ٢٠ - ٢٠ دقيقة .

- ضع القطاعات في اي من الحالتين ١ - ٥ دقائق في محلول ١٪ كربونات الصوديوم  
لمعادلة الحمض ، اغسل في الماء ثم اصبغ القطاعات باستخدام محلول مائي ١٪  
أزرق التولويدين Toluidine blue

الاستخلاص باستخدام حمض ثلاثي كلور الخليك (شفيدر ١٩٤٥) :

Extraction with Trichloroacetic acid (Schneider , 1945)

تستخلص هذه الطريقة مادتي ح ن د ، ح ن ر

- مرر القطاعات حتى الماء .

- عامل القطاعات بمحلول ٤٪ حمض ثلاثي كلورخليك عند درجة ٩٠ ° م تماما لمدة  
١٥ دقيقة .

- اغسل القطاعات بالماء .

- اصبغ باستخدام ازرق التولويدين .

## الاستخلاص باستخدام حمض الهيدروكلوريك (دمسي وزملاؤه ١٩٥٠):

Extraction with Hydrochloric acid (Dempsey et al , 1950)

تستخلص هذه الطريقة مادتي ح ن د ، ح ن ر

- مرر القطاعات حتى الماء .
- عامل القطاعات بمحلول واحد عياري يدكل N-Hcl لمدة ثلاث ساعات عند درجة حرارة ٢٧°م
- اغسل القطاعات بالماء .
- اصبغ القطاعات 2mmol methylene blue عند درجة اس هيدروجيني (٥,٧) لمدة ١٢ - ٢٤ ساعة .

## طريقة استخلاص ح ن ر باستخدام إنزيم ريبونوكلياز :

Extraction of RNA by Ribonuclease :

- ١ - مرر القطاعات الشمعية للعينات المثبتة في محلول كارنوي الي الماء .
- ٢ - احفظ القطاعات لمدة ساعة واحدة عند درجة ٢٧°م في محلول الانزيم في الماء المقطر (١/٢ - ١ ملج / سم<sup>٢</sup>).
- ٣ - اغسل القطاعات في ماء جار .
- ٤ - اصبغ القطاعات المعاملة والقطاعات الضابطة بأي صبغ متخصص لصبغة ح ن ر .

النتائج : التراكيب التي تزال بإنزيم ريبونوكلياز تعتبر ح ن ر .

## طريقة استخلاص ح ن د باستخدام انزيم دي اوكسي ريبونوكلياز :

Extraction of DNA by Deoxyribonuclease:

- ١ - مرر القطاعات الشمعية للعينات المثبتة في محلول كارنوي الي الماء .
- ٢ - احفظ القطاعات لمدة ٢ - ٦ ساعات عند درجة ٢٧°م بمحلول دي اوكسي ريبونوكلياز متبلر في الماء ( ٠,٥ ملجم / سم<sup>٢</sup> ) . لاترج الانزيم تجنبا لتكسره .

٣ - اغسل القطاعات في الماء .

٤ - انزع الماء بالكحول ثم ضع القطاعات في خليط كحول / أثير .

٥ - غط القطاعات بطبقة رقيقة من ٨٪ سيللويدين .

٦ - اجر خطوات تفاعل فولجن الخاص بمادة ح ن د

**النتيجة :**

ح ن د لن يظهر في القطاعات المعاملة بالإنزيم ، علي عكس القطاعات الضابطة .